التربية الدينية الإسلامية

الصـــف الرابع الابتدائي
الفصل الـدراسـي الثاني

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي
د. محمود فؤاد
د. جبريل أنور حميدة
د. كمال عوض الله
د. سعيد عبد الحميد

شَارَكَ فِي التَّأْلِيفِ والتَّنفِيذِ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

مراجعة

الشيخ / عماد فتحي محمود
عضو المكتب الفني لوكيل الأزهر ومستشار
العلوم الشرعية بقطاع المعاهد الأزهرية

باحثو مكتب إحياء التراث الإسلامي
بمشيخة الأزهر الشريف

أ / محمد جاد محمد

أ / إيمان محمد أبو الفتوح

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧ هـ
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقَدِّمَةٌ

يُسْعِدُنَا - أَبْنَاءَنَا وَبَنَاتِنَا - أَنْ نُقَدِّمَ لَكُمْ سِلْسِلَةَ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، الَّتِي جَاءَتِ اسْتِجَابَةً لِلتَّطَوُّرَاتِ الْمُتَسَارِعَةِ الَّتِي يَشْهَدُهَا الْعَالَمُ عَلَى الْأَصْعِدَةِ كَافَّةً.

لِذَا تَحْرِصُ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالتَّعْلِيمِ الْفَنِّيِّ عَلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ بِصُورَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ؛ لِتَلْبِيَةِ احْتِيَاجَاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، وَإِشْبَاعِ تَطَلُّعَاتِهِم، كَمَا تَسْعَى لِتَمْكِينِهِمْ مِنَ الْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ الَّتِي تُسَاعِدُهُمْ عَلَى الانْدِمَاجِ الْإِيجَابِيِّ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَالتَّوَاصُلِ الفَعَّالِ مَعَ الْآخَرِينَ، فِي إِطَارٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاطُفِ وَالِالْتِزَامِ.

لَقَدْ حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى يَلْتَزِمُ بِالْوَسَطِيَّةِ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ؛ مِنْ عَقِيدَةٍ وَتَفْسِيرٍ وَعِبَادَاتٍ وَسِيَرٍ وَشَخْصِيَّاتٍ وَقِيَمٍ وَأَخْلَاقٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى الْبُعْدِ الْقِيَمِيِّ كَنَتِيجَةٍ لِلْمُمَارَسَاتِ الدِّينِيَّةِ؛ إِذْ لَا فَائِدَةَ لِلْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ إِذَا لَمْ تُتَرْجَمْ لِسُلُوكٍ يَتَّسِمُ بِالصَّلَاحِ وَالاسْتِقَامَةِ وَحُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّفْسِ وَالْآخَرِينَ، وَلَا يَكْتَمِلُ إِيمَانُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَاقَتُهُ بِالْآخَرِينَ قَائِمَةً عَلَى الْوُدِّ وَالتَّسَامُحِ وَالْإِيثَارِ.

كَمَا حَرَصْنَا عَلَى تَقْدِيمِ مُحْتَوًى تَعْلِيمِيٍّ مُتَنَوِّعٍ وَمُبْتَكَرٍ، يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَعَارِفِ الدِّينِيَّةِ وَالْمَهَارَاتِ وَالْقِيَمِ فِي نَسِيجٍ وَاحِدٍ، مَعَ الِالْتِزَامِ بِأَحْدَثِ أَسَالِيبِ العَرْضِ الجَذَّابَةِ وَالمُمْتِعَةِ لِلتَّلَامِيذِ.

هَذِهِ الْأَسَالِيبُ تَسْتَدْعِي إِسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ تَقُومُ عَلَى فَاعِلِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ وَمُشَارَكَتِهِ الْبَنَّاءَةِ؛ لِيَكُونَ مُفَكِّرًا، وَمُكْتَشِفًا، وَمُنَاقِشًا، وَمُسْتَنْتِجًا، وَنَاقِدًا، وَمُبْدِعًا، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ أَقْرَانِهِ، وَمُشَارِكًا أَفْرَادَ أُسْرَتِهِ مَا تَعَلَّمَهُ؛ ضَمَانًا لِتَطْبِيقِ مَا تَعَلَّمَهُ فِي حَيَاتِهِ اليَومِيَّةِ.

خِتَامًا، نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ لِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِعْدَادِ هَذَا الْكِتَابِ؛ مِنَ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَالْخُبَرَاءِ فِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، وَالْمُعَلِّمِينَ وَالْمُوَجِّهِينَ، وَكُلِّ الْمَعْنِيِّينَ بِالْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَجُهُودُهُمُ الْمُبَارَكَةُ هِيَ الَّتِي تُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ أَهْدَافِنَا التَّعْلِيمِيَّةِ وَالتَّرْبَوِيَّةِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ عَوْنًا لِلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ فِي رِحْلَتِهِمْ نَحْوَ الْفَهْمِ الصَّحِيحِ لِلدِّينِ وَالْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

المؤلفون

الوحدة الأولى
الشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ

العقيدة

- من معجزات الرسل ٧

القرآن والتفسير

- سورة النازعات (تلاوة وحفظ وتفسير) ١١
- من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام ١٧

العبادات

- الصدقة ٢٠

السِّير والشخصيات

١ غزوة بدر الكبرى ٢٤

٢ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٢٨

القيم والأخلاق

- الشكر ٣٢
- مراجعة الوحدة الأولى ٣٦

الوحدة الثانية
الاسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

العقيدة

- الرسول ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين ٣٩

القرآن والتفسير

- سورة النبأ (تلاوة وحفظ وتفسير) ٤٣
- من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإقلاب ٤٧

العبادات

- آداب الصدقة ٤٩

السِّير والشخصيات

١ غزوة أحد ٥٣

٢ حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥٦

القيم والأخلاق

• الاستعانة بالله ٥٩

• مراجعة الوحدة الثانية ٦٣

الوحدة الثالثة
حُبُّ الوطنِ في حياة المسلم

العقيدة

• القرآن الكريم معجزة النبي ﷺ الخالدة ٦٦

القرآن والتفسير

• سورة المرسلات (تلاوة وحفظ وتفسير) ٦٩

• من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإخفاء ٧٥

العبادات

• الفرق بين الزكاة والصدقة ٧٧

السِّير والشخصيات

١ غزوة الخندق (الأحزاب) ٨٠

٢ سلمان الفارسي رضي الله عنه ٨٤

القيم والأخلاق

• حب الوطن ٨٨

• مراجعة الوحدة الثالثة ٩٢

• تقييمات (مراجعة عامة ١) ٩٤

• تقييمات (مراجعة عامة ٢) ٩٥

الوحدة الأولى

الشُّكْرُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ العَقِيدَةُ: مِنْ مُعْجِزَاتِ الرُّسُلِ.

٢ القُرْآنُ والتَّفْسِيرُ:

(أ) سُورَةُ النَّازِعَاتِ (تِلَاوَةً وَحِفْظًا وَتَفْسِيرًا).

(ب) مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِدْغَامُ.

٣ العِبَادَاتُ: الصَّدَقَةُ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى.

(ب) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: الشُّكْرُ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ مَفْهُومَ المُعْجِزَةِ وَغَرَضَهَا فِي دَعْمِ الرُّسُلِ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ النَّازِعَاتِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الأَسَاسِيَّةِ.

٣ يَفْهَمَ مَعَانِيَ المُفْرَدَاتِ وَالمَعَانِيَ العَامَّةَ فِي السُّورَةِ.

٤ يَتَعَرَّفَ بَعْضَ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِدْغَامُ.

٥ يَتَعَرَّفَ الصَّدَقَةَ وَأَهَمِّيَّتَهَا فِي الإِسْلَامِ وَأَنْوَاعَهَا.

٦ يُمَارِسَ سُلُوكَ التَّصَدُّقِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ.

٧ يُوَضِّحَ أَهَمِّيَّةَ غَزْوَةِ بَدْرٍ فِي تَارِيخِ الإِسْلَامِ.

٨ يَتَعَرَّفَ جَانِبًا مِنْ سِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

٩ يُقَدِّمَ أَدِلَّةً مِنَ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ عَنِ الشُّكْرِ.

١٠ يُمَارِسَ الشُّكْرَ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ.

العَقِيدَةُ

مِنْ مُعْجِزَاتِ الرُّسُلِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقّع من التلميذ أن:

- يتعرّف مفهوم المعجزة وغرضها في دعم الرسل.
- يُعدّد أمثلة لمعجزات بعض رسل الله.
- يُوضّح أهمية المعجزات في تقوية الإيمان.
- يُظهر تقديره للحكمة الإلهية وراء المعجزات.
- يستنتج مظاهر تعظيم الله في معجزات الرسل.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

الْمُعْجِزَةُ: أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِ مَنْ أَرْسَلَهُ لِدَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَكُونُ لِتَأْكِيدِ صِدْقِ رِسَالَتِهِ، وَهِيَ تَتَجَاوَزُ قُدْرَاتِ الْبَشَرِ، وَتُظْهِرُ عَظَمَةَ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَتَكُونُ تَحَدِّيًا فِي أَمْرٍ بَرَعَ فِيهِ الْقَوْمُ وَبَلَغُوا غَايَةَ الْعِلْمِ بِهِ فِي عَصْرِهِ، وَمِنْ أَمْثِلَةِ الْمُعْجِزَاتِ:

انْفِلَاقُ الْبَحْرِ لِنَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام.

خُرُوجُ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام سَالِمًا مِنَ النَّارِ.

إِحْيَاءُ نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

مُعْجِزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَتَتَجَلَّى الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ بِوُضُوحٍ فِي هَذِهِ الْمُعْجِزَاتِ؛ فَهِيَ لَيْسَتْ مِنْ صُنْعِ الْبَشَرِ، بَلْ آيَاتٌ بَاهِرَةٌ خَارِقَةٌ لِلْعَادَةِ، أَيَّدَ اللَّهُ بِهَا أَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ عليهم السلام؛ لِيَكُونَ فِيهَا دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَبُرْهَانٌ عَلَى أَنَّ اللَّهَ عز وجل هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ، وَفِيهَا طُمَأْنَةٌ لِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَقْوِيَةٌ لإِيمَانِهِمْ، وَهِدَايَةٌ لِلْمُتَشَكِّكِينَ، وَتَمْيِيزٌ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَافِرِ، وَلِلصَّادِقِ مِنَ الْكَاذِبِ.

كَمَا تَتَجَلَّى عَظَمَةُ اللهِ فِي هَذِهِ الْمُعْجِزَاتِ، وَمِنْ مَظَاهِرِ عَظَمَةِ اللهِ فِيهَا:

١ **إِثْبَاتُ صِدْقِ الرُّسُلِ وَتَأْيِيدُهُمْ:** فَهِيَ خَارِجَةٌ عَنْ قُدْرَةِ الْبَشَرِ، وَلَا تَحْدُثُ إِلَّا بِقُدْرَةِ اللهِ وَحْدَهُ.

٢ تَأْكِيدُ قُدْرَةِ اللهِ الْمُطْلَقَةِ وَكَمَالِ صِفَاتِهِ؛ كَصِفَةِ الْحَيَاةِ، وَالْقُدْرَةِ، وَالإِرَادَةِ، وَالْعِلْمِ، وَغَيْرِهَا.

٣ أَنَّ الْمُعْجِزَةَ دَعْوَةٌ لِتَوْحِيدِ اللهِ (تَعَالَى)، وَإِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَى النَّاسِ، وَلَيْسَ لِلنَّاسِ عُذْرٌ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ الْمُعْجِزَاتِ وَالآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَحِقُّ الْعِقَابَ وَالْعَذَابَ.

٤ أَنَّ الْمُعْجِزَةَ تُنَاسِبُ زَمَانَ وَمَكَانَ النَّبِيِّ الَّذِي أُيِّدَ بِهَا، وَأَعْظَمُ هَذِهِ الْمُعْجِزَاتِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ؛ فَهُوَ كَلَامُ اللهِ، مَحْفُوظٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ، وَالتَّحَدِّي بِهِ قَائِمٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، وَوُجُوهُ إِعْجَازِهِ وَعَجَائِبُهُ لَا تُحَدُّ وَلَا تُعَدُّ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ (الإسراء: ٨٨).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ابْحَثْ عَنْ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَتَحَدَّثُ عَنْ مُعْجِزَةٍ لِأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَاكْتُبْهَا فِي الْبِطَاقَةِ التَّالِيَةِ:

نشاط ٢ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ، ابْحَثْ وَاكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ نَبِيٍّ مُعْجِزَةً أَيَّدَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِهَا فِيمَا يَلِي:

النَّبِيُّ	مُعْجِزَتُهُ
إِبْرَاهِيمُ عليه السلام	
مُوسَى عليه السلام	
عِيسَى عليه السلام	
مُحَمَّدٌ ﷺ	

نشاط ٣ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

١ الْمُعْجِزَةُ هِيَ أَمْرٌ _____ يُؤَيِّدُ بِهِ اللَّهُ رُسُلَهُ.

٢ فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لِلنَّبِيِّ _____ عليه السلام .

نشاط ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْمُعْجِزَاتُ أَحْدَاثٌ عَادِيَّةٌ يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ الْقِيَامَ بِهَا. ( )

٢ تُؤَكِّدُ الْمُعْجِزَاتُ صِدْقَ رِسَالَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. ( )

نشاط ٥ فَكِّرْ وَأَجِبْ:

١ لِمَاذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ بِالْمُعْجِزَاتِ؟

٢ كَيْفَ تُقَوِّي الْمُعْجِزَاتُ إِيمَانَ الْمُسْلِمِ؟

٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِرِ تَعْظِيمِ اللَّهِ فِي مُعْجِزَاتِ الرُّسُلِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

ابْحَثْ عَنْ مُعْجِزَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَمْ تُذْكَرْ فِي الدَّرْسِ، وَشَارِكْهَا مَعَ أُسْرَتِكَ، مُوَضِّحًا أَهَمِّيَّتَهَا.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

(تِلاوَةً وَحِفظًا وَتَفسِيرًا)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، يُتوقّع من التلميذ أن:

- يتلو سورة النازعات تلاوةً صحيحةً مع مراعاة أحكام التجويد الأساسية.
- يفهم معاني المفردات والمعاني العامة في السورة.
- يستنتج الدروس الأخلاقية من تعاليم السورة.

تأمّلْ

سُورَةُ النَّازِعَاتِ، سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ (أَيْ: نَزَلَتْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ)، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٤٦ آيَةً، تَصِفُ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مُؤَكِّدَةً قُدْرَةَ اللهِ ﷻ وَعَوَاقِبَ أَعْمَالِ الْإِنْسَانِ، وَتُؤَكِّدُ وُقُوعَ الْبَعْثِ وَبَيَانَ مَصِيرِ الصَّالِحِينَ وَالْفَاسِقِينَ.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا
الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾
يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾

قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ
﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾
ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ
فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾
فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ
سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ
دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا
لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ
مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى
ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ
أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ
مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

مَعاني المُفْرَداتِ

﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾: المَلائِكَةُ الَّتي تَنْزِعُ أَرْواحَ الكافِرينَ بِقُوَّةٍ.

﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾: المَلائِكَةُ الَّتي تَقْبِضُ أَرْواحَ المُؤْمِنينَ بِسُهُولَةٍ وَيُسْرٍ.

﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ﴾: المَلائِكَةُ الَّذينَ يُدَبِّرُونَ شَأْنَ الخَلائِقِ بِالطَّرِيقَةِ الَّتي يَأْمُرُهُمُ اللهُ (تَعالَى) بِها.

﴿تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾: تَضْطَرِبُ الأَرْضُ، وَتَهْتَزُّ عِنْدَ النَّفْخَةِ الأُولَى.

﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾: النَّفْخَةُ الثّانِيَةُ لِبَعْثِ المَوْتَى.

﴿وَاجِفَةٌ﴾: خائِفَةٌ.

﴿فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾: أَيْ: تَرْجِعُ إِلَى الحَياةِ مَرَّةً أُخْرَى.

﴿نَّخِرَةً﴾: مُفَتَّتَةً مُكَسَّرَةً بالِيَةً.

﴿زَجْرَةٌ﴾: صَيْحَةٌ مَصْحُوبَةٌ بِالْغَضَبِ.

﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾: أَرْضِ المَحْشَرِ.

﴿طُوًى﴾: وادٍ في سَيْناءَ بِمِصْرَ.

﴿نَكَالَ﴾: عُقُوبَةً فِيها عِبْرَةٌ وَعِظَةٌ.

﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾: أَعْلَى سَقْفَها في الْهَواءِ.

﴿أَغْطَشَ﴾: أَظْلَمَ.

﴿دَحَىٰهَآ﴾: بَسَطَها.

﴿ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾: أَيْ: يَوْمُ الْقِيامَةِ.

﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾: أَيْ: مَتَى تَقُومُ السّاعَةُ (الْقِيامَةُ).

﴿يَخْشَىٰهَا﴾: يَخافُ أَهْوالَها.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

- تَبْدَأُ سُورَةُ النَّازِعَاتِ بِالْقَسَمِ بِالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ بِقُوَّةٍ، وَالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِفْقٍ، وَالْمَلَائِكَةِ الَّتِي تُدَبِّرُ أُمُورَ الْكَوْنِ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ. ثُمَّ تَصِفُ السُّورَةُ مَشَاهِدَ وَأَهْوَالًا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتُنْكِرُ اسْتِغْرَابَ الْكَافِرِينَ لِلْبَعْثِ، وَتُؤَكِّدُ أَنَّهُ سَيَكُونُ وَاقِعًا بِلَا شَكٍّ، ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى عَرْضِ نَمُوذَجٍ لِلظَّالِمِينَ وَعَاقِبَتِهِمْ، فَتُوَضِّحُ كَيْفَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ بَعْدَ أَنْ ظَلَمَ وَكَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ.

- وَتَعْرِضُ السُّورَةُ بَعْضَ مَشَاهِدِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ؛ لِتَدُلَّ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ فِي إِعَادَةِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتُبْرِزُ الْفَرْقَ بَيْنَ مَصِيرِ الظَّالِمِينَ وَمَصِيرِ الْمُتَّقِينَ مِنْ خِلَالِ عَرْضِ مَشَاهِدَ مِنَ الْجَزَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْجَحِيمُ لِلظَّالِمِينَ، وَالْجَنَّةُ لِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنْ شَهَوَاتِهَا، وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِالرَّدِّ عَلَى سُؤَالِ الْكَافِرِينَ عَنْ وَقْتِ السَّاعَةِ، وَتُؤَكِّدُ أَنَّ عِلْمَهَا عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، وَأَنَّهَا آتِيَةٌ لَا مَحَالَةَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

١. تَأْكِيدُ حَقِيقَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْوَالِهِ، وَالتَّحْذِيرُ مِنْ إِنْكَارِهِ.
٢. التَّذْكِيرُ بِالْعَدَالَةِ الْإِلَهِيَّةِ مِنْ خِلَالِ قِصَّةِ مُوسَى عليه السلام وَفِرْعَوْنَ.
٣. عِظَمُ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ.
٤. حُسْنُ عَاقِبَةِ الْمُتَّقِينَ، وَسُوءُ عَاقِبَةِ الْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
٥. أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ وَقْتَ قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا اللَّهُ (تَعَالَى).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اسْتَمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ سُورَةِ النَّازِعَاتِ، ثُمَّ كَرِّرِ التِّلَاوَةَ بِصَوْتٍ عَالٍ، مَعَ التَّرْكِيزِ عَلَى تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

نشاط ٢ تَنَاوَبْ مَعَ زَمِيلِكَ عَلَى تِلَاوَةِ الْآيَاتِ وَتَصْحِيحِ النُّطْقِ.

نشاط ٣ امْلَأِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَ؛ لِتَلْخِيصِ مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ سُورَةُ النَّازِعَاتِ:

الْمَوْضُوعُ	مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ	
مُوسَى عليه السلام وَفِرْعَوْنُ	
الصَّالِحُونَ وَالْفَاسِقُونَ	

نشاط ٤ أكمِلُ مَا يَأتِي:

١ النَّازِعَاتُ تُشِيرُ إِلَى .....

٢ تَصِفُ السُّورَةُ ..... يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

نشاط ٥ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَدَنِيَّةٌ. ( )

٢ تُحَذِّرُ السُّورَةُ مِنْ إِنْكَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ( )

نشاط ٦ أجِبْ:

١ مَا الْأَحْدَاثُ الرَّئِيسَةُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَذْكُورَةُ فِي السُّورَةِ؟

٢ بِمَ أَجَابَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ عَنْ سُؤَالِ الْكَافِرِينَ عَنْ مَوْعِدِ قِيَامِ السَّاعَةِ؟

شارِكْ أُسْرَتَكَ

سَجِّلْ تِلَاوَتَكَ لِسُورَةِ النَّازِعَاتِ، وَشَارِكْهَا مَعَ أُسْرَتِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرتِيلًا

مِنْ أحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإدْغَامُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّعُ من التلميذ أنْ:

- يتعرَّفَ أحكامَ النُّونِ الساكِنةِ والتنوين: الإدغام.
- يُميِّزَ أحرُفَ الإدغامِ وقِسْمَيْه.

تَأَمَّلْ

دَرَسْنَا فِي الْفَصْلِ الدِّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ الْحُكْمَ الْأَوَّلَ مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: وَهُوَ حُكْمُ الإِظْهَارِ مَعَ: الْهَمْزَةِ، وَالْهَاءِ، وَالْعَيْنِ، وَالْحَاءِ، وَالْغَيْنِ وَالْخَاءِ. وَسَنَتَنَاوَلُ فِي هَذَا الدَّرْسِ الْحُكْمَ الثَّانِيَ مِنْهَا، وَهُوَ الْإِدْغَامُ.

- الإِدْغَامُ: هُوَ إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الْحَرْفِ الثَّانِي.

- وَيَقَعُ الإِدْغَامُ إِذَا جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ فِي نِهَايَةِ الْكَلِمَةِ، وَبَعْدَهُمَا أَحَدُ حُرُوفِ الإِدْغَامِ السِّتَّةِ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى.

أَحْرُفُ الإِدْغَامِ: الْيَاءُ، الرَّاءُ، الْمِيمُ، اللَّامُ، الْوَاوُ، النُّونُ، وَتُجْمَعُ فِي لَفْظِ (يَرْمُلُونَ).

وَيَنْقَسِمُ الإِدْغَامُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

(أ) **إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ:** مَعَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ وَهِيَ (الْيَاءُ، وَالنُّونُ، وَالْمِيمُ، وَالْوَاوُ)، وَتُجْمَعُ فِي كَلِمَةِ (يَنْمُو).

(ب) **إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ:** مَعَ حَرْفَيْنِ، وَهُمَا: (الرَّاءُ وَاللَّامُ).

الْغُنَّةُ: صَوْتٌ لَهُ رَنِينٌ يَخْرُجُ مِنْ دَاخِلِ الْأَنْفِ (الْخَيْشُومِ) عِنْدَ نُطْقِ الْمِيمِ أَوِ النُّونِ، وَلَا دَخْلَ لِلِّسَانِ فِيهِ.

تُمَدُّ الْغُنَّةُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، وَالْحَرَكَةُ بِمِقْدَارِ قَبْضِ الْإِصْبَعِ أَوْ بَسْطِهَا.

أَوَّلًا: الْإِدْغَامُ بِغُنَّةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مَعَ مُصَاحَبَةِ الْغُنَّةِ لَهُ.

وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَقَعُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ (يَنْمُو) وَهِيَ: الْيَاءُ، النُّونُ، الْمِيمُ، الْوَاوُ.

أَمْثِلَةٌ:

﴿مَن يَخْشَىٰهَا﴾(الْيَاءُ) - ﴿عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾ (النُّونُ) - ﴿صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا﴾(الْمِيمُ) - ﴿زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾ (الْوَاوُ).

ثَانِيًا: الْإِدْغَامُ بِغَيْرِ غُنَّةٍ:

هُوَ إِدْخَالُ الْحَرْفِ السَّاكِنِ فِي الثَّانِي الْمُتَحَرِّكِ؛ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا مِنْ جِنْسِ الثَّانِي، مَعَ عَدَمِ مُصَاحَبَةِ الْغُنَّةِ لَهُ.

وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَقَعُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ اللَّامُ أو الرَّاءُ.

أَمْثِلَةٌ: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾(الرَّاءُ) - ﴿مَّتَٰعًا لَّكُمْ﴾(اللَّامُ).

مُلَاحَظَةٌ: لَا يَقَعُ الْإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ يَعْنِي: أَنَّهُ لَا يَقَعُ فِي الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، مِثْلَ: ﴿قِنْوَانٌ﴾.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط حَدِّدْ حَرْفَ الإِدْغَامِ فِي الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اكْتُبْ نَوْعَ الإِدْغَامِ:

﴿لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ _____	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ _____
﴿لَّن يَقْدِرَ﴾ _____	﴿مِن مَّآءٍ﴾ _____
﴿يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ _____	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ _____
﴿مِّن لَّبَنٍ﴾ _____	﴿فَسَلَامٌ لَّكَ﴾ _____
﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ _____	﴿مِن رَّبِّنَآ﴾ _____
﴿مِن وَالٍ﴾ _____	﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾ _____

الصَّدَقَةُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقّع من التلميذ أن:

- يتعرّف الصدقة وأهميتها في الإسلام.
- يُميّز أنواع الصدقة.
- يستشهد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة تُبرز أنواع الصدقات.
- يُوضّح الفوائد الرُّوحية والاجتماعية للصدقة.
- يُمارس سلوك التصدُّق في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

الصَّدَقَةُ عَمَلٌ عَظِيمٌ يُحِبُّهُ اللّٰهُ ﷻ، وَهِيَ دَلِيلٌ عَلَى الرَّحْمَةِ فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ. وَالصَّدَقَةُ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْمَالِ فَقَطْ، بَلْ تَشْمَلُ كُلَّ فِعْلِ خَيْرٍ يَقْصِدُهُ الْإِنْسَانُ لِوَجْهِ اللّٰهِ، مِثْلَ: إِطْعَامِ الْجَائِعِ، وَمُسَاعَدَةِ الْعَاجِزِ، وَابْتِسَامَةٍ فِي وَجْهِ النَّاسِ، وَكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ تَزْرَعُ الْأَمَلَ فِي الْقُلُوبِ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فيه الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

السُّلَامَى: الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ الْمُتَّصِلَةُ بِهَا.

يُمِيطُ الْأَذَى: يُزِيلُهُ وَيُبْعِدُهُ.

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ».

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

- طَلْقٍ: أَيْ: مُبْتَسِمٍ. - دَلْوِكَ: إِنَائِكَ.

وَهَذَا يَعْنِي: أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ فِيهِ نَفْعٌ لِلْآخَرِينَ يُعَدُّ صَدَقَةً يُؤْجَرُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ. وَقَدْ رَبَطَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَتَطْهِيرِ النَّفْسِ؛ لِأَنَّ الْعَطَاءَ يُزِيلُ الْبُخْلَ، وَيُشْعِرُ الْمُسْلِمَ بِالسَّعَادَةِ.

الصَّدَقَةُ تَزِيدُ الْبَرَكَةَ فِي الْمَالِ، قَالَ ﷺ:

«مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ».

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

وَتَجْلِبُ رِضَا اللَّهِ، وَتُطْفِئُ غَضَبَهُ وَتُكَفِّرُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا. قَالَ ﷺ:

«الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ)

وَهِيَ سَبَبٌ فِي مَحَبَّةِ النَّاسِ، وَتَقْوِيَةِ الرَّوَابِطِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

«أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

وَقَالَ ﷺ:

«تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ»

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

وَلِكَيْ يَقْبَلَ اللَّهُ الصَّدَقَةَ مِنْ عَبْدِهِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لِوَجْهِ اللَّهِ، لَا يَتَفَاخَرُ بِهَا أَمَامَ النَّاسِ، وَيُخْفِيهَا قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ ـــــــــ تَدُلُّ عَلَى الرَّحْمَةِ فِي قَلْبِ الْمُسْلِمِ.

(أ) كَثْرَةُ النَّوْمِ

(ب) الصَّدَقَةُ

(جـ) الْقُوَّةُ

٢ مِنَ الأَفْعَالِ الَّتِي تُعَدُّ صَدَقَةً ـــــــــ

(أ) جَمْعُ الْمَالِ فَقَطْ

(ب) الابْتِسَامَةُ فِي وَجْهِ النَّاسِ

(جـ) التَّحَدُّثُ بِصَوْتٍ عَالٍ

٣ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّدَقَةَ تُطْفِئُ ـــــــــ

(أ) الْعَطَشَ

(ب) النَّارَ

(جـ) الْخَطِيئَةَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الصَّدَقَةُ هِيَ التَّبَرُّعُ بِالْمَالِ فَقَطْ. ( )

٢ الابْتِسَامَةُ فِي وَجْهِ النَّاسِ تُعْتَبَرُ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَةِ. ( )

٣ مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ يُظْهِرَ الْمُسْلِمُ صَدَقَتَهُ لِلنَّاسِ؛ لِيَحْصُلَ عَلَى مَدْحِهِمْ. ( )

٤ الإِسْلَامُ يَرْبِطُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَتَطْهِيرِ النَّفْسِ. ( )

نشاط ٣ أكمل ما يأتي:

١ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَصَ _____ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ».

٢ الْعَطَاءُ يُشْعِرُ الْمُسْلِمَ بِالسَّعَادَةِ وَيُزِيلُ _____

٣ مِنْ ثِمَارِ الصَّدَقَةِ: زِيَادَةُ _____ ، وَرِضَا اللَّهِ، وَمَحَبَّةُ النَّاسِ.

٤ يَجِبُ أَنْ يَقْصِدَ الْمُسْلِمُ بِصَدَقَتِهِ _____ لَا مَدْحَ النَّاسِ.

نشاط ٤ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ كَيْفَ تُسْهِمُ الصَّدَقَةُ فِي تَقْوِيَةِ الرَّوَابِطِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؟

٢ مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَتَطْهِيرِ النَّفْسِ؟

٣ اذْكُرْ بَعْضَ صُوَرِ الصَّدَقَةِ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَةِ.

٤ اكْتُبْ قَائِمَةً بِخَمْسَةِ أَعْمَالٍ يَكْتُبُ اللَّهُ لَكَ بِهَا صَدَقَةً، وَيُمْكِنُكَ الْقِيَامُ بِهَا يَوْمِيًّا.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ مَعَ أُسْرَتِكَ فِي إِخْرَاجِ الصَّدَقَاتِ، ثُمَّ دَوِّنْ فِي دَفْتَرِكَ: مَا الَّذِي شَعَرْتَ بِهِ بَعْدَ هَذَا الْعَمَلِ؟ وَكَيْفَ أَثَّرَ فِيكَ أَوْ فِي الْآخَرِينَ؟

غَزْوَةُ بَدْرٍ الْكُبْرَى

الأهداف

في نهاية الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يُوضّح أهمية غزوة بدر في التاريخ الإسلامي.
- يصف جهود النبي ﷺ في تعزيز التعليم.
- يستنتج دروسًا من نهج النبي ﷺ في التعليم والقيادة.
- يُطبّق قيمة السعي لطلب العلم في حياته اليومية.

تَأَمَّلْ

غَزْوَةُ بَدْرٍ أَوَّلُ مَعْرَكَةٍ فَاصِلَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَقَدْ وَقَعَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ.

سَبَبُ الْغَزْوَةِ: أَنَّ قُرَيْشًا أَخْرَجَتِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَكَّةَ كُرْهًا، وَاسْتَوْلَتْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِيَارِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِرُجُوعِ قَافِلَةِ لِقُرَيْشٍ عَائِدَةٍ مِنَ الشَّامِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ﷺ لِاعْتِرَاضِ هَذِهِ الْقَافِلَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُرُوجُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ لِلْقِتَالِ، وَإِنَّمَا كَانَ مُحَاوَلَةً لِلِاسْتِيلَاءِ عَلَى هَذِهِ الْقَافِلَةِ؛ تَعْوِيضًا لِلْمُهَاجِرِينَ عَنْ بَعْضِ مَا فَقَدُوهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَدِيَارِهِمْ، وَلَمْ يَتَجَاوَزْ عَدَدُ مَنْ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ (٣١٣) رَجُلًا، غَيْرَ أَنَّ الْقَافِلَةَ نَجَحَتْ فِي الْإِفْلَاتِ مِنْ قَبْضَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَإِنَّ قُرَيْشًا خَرَجَتْ فِي جَيْشٍ كَبِيرٍ تَعْدَادُهُ (١٠٠٠) مُقَاتِلٍ لِمُوَاجَهَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَرَغْمَ هَذَا الْفَرْقِ الْكَبِيرِ فِي الْعَدَدِ فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ ثَبَتُوا وَصَبَرُوا، فَكَانَ النَّصْرُ حَلِيفَهُمْ. وَقَدْ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي الْقِتَالِ، وَبَشَّرَ أَصْحَابَهُ قَبْلَ الْمَعْرَكَةِ بِالنَّصْرِ وَالْجَنَّةِ، قَائِلًا:

قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ.

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَقَدْ خَلَّدَ الْقُرْآنُ هَذَا النَّصْرَ الْعَظِيمَ بِقَوْلِهِ (تَعَالَى):

وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾

آل عمران: ١٢٣

بَعْدَ انْتِهَاءِ الْقِتَالِ وَأَسْرِ عَدَدٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِدَاءَ مَنْ لَا يَمْلِكُ الْمَالَ مِنَ الْأَسْرَى أَنْ يُعَلِّمَ عَشَرَةً مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ. وَبِهَذَا الْقَرَارِ الْحَكِيمِ انْتَشَرَ الْعِلْمُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَصْبَحُوا أُمَّةً قَارِئَةً مُتَعَلِّمَةً. وَتَمَكَّنَ الْمُسْلِمُونَ فِي غُضُونِ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ مِنَ الِانْتِصَارِ فِي كُلِّ أَرْجَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَهَزِيمَةِ أَكْبَرِ دَوْلَتَيْنِ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ وَهُمَا: الْفُرْسُ وَالرُّومُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ فِي شَهْرِ:

(أ) شَوَّالٍ (ب) مُحَرَّمٍ (جـ) رَمَضَانَ

٢ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَانَ:

(أ) ٣١٣ (ب) ٩٠٠ (جـ) ١٠٠٠

٣ قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ فِدَاءُ مَنْ لَا يَمْلِكُ الْمَالَ مِنَ الْأَسْرَى هُوَ:

(أ) الْقَتْلَ (ب) السَّجْنَ (جـ) تَعْلِيمَ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ

٤ بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ بِـ:

(أ) الْجَنَّةِ (ب) النَّصْرِ (جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ نَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ رَغْمَ قِلَّةِ عَدَدِهِمْ. ( )

٢ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ. ( )

٣ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِدَاءَ الْأَسْرَى الْمَالَ فَقَطْ مُقَابِلَ حُرِّيَّتِهِمْ. ( )

٤ يَحُثُّ الْإِسْلَامُ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ. ( )

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا سَبَبُ خُرُوجِ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ فِي الْبِدَايَةِ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ؟

٢ مَا أَثَرُ تَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ بَدْرٍ؟ وَكَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمَ؟

نشاط ٤ صَمِّمْ خَرِيطَةً ذِهْنِيَّةً لِغَزْوَةِ بَدْرٍ، وَضَعْ فِيهَا الْعَنَاصِرَ التَّالِيَةَ:

نشاط ٥ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ فِي شَهْرِ ..... مِنَ السَّنَةِ ..... لِلْهِجْرَةِ.

٢ كَانَ عَدَدُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَعْرَكَةِ ..... وَعَدَدُ الْمُشْرِكِينَ .....

٣ طَلَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كُلِّ أَسِيرٍ أَنْ يُعَلِّمَ ..... مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اقْرَأْ مَعَ أُسْرَتِكَ قِصَّةَ غَزْوَةِ بَدْرٍ، ثُمَّ نَاقِشُوا الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ نَصْرِ اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَاهْتِمَامَ النَّبِيِّ ﷺ بِتَعْلِيمِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ.

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرّف جانبًا من سيرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- يُحدّد الصفات النبيلة ومساهمات علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الإسلام.
- يُظهر الإعجاب بشجاعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .
- يستخلص القيم والعِبَر من سيرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

تَأَمَّلْ

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ طُلَّابَهُ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ شُجَاعًا؟ وَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ حَكِيمًا؟ وَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا؟

قَالَ كَرِيمٌ: أَنَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ شُجَاعًا.

وَقَالَ خَالِدٌ: وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ حَكِيمًا.

وَقَالَ يُوسُفُ: أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَالِمًا.

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ: هَلْ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ شُجَاعًا وَحَكِيمًا وَعَالِمًا مَعًا؟

قَالَ مُحَمَّدٌ: نَعَمْ، وَلَكِنْ هَلْ يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الصِّفَاتِ كُلِّهَا؟

قَالَ الْمُعَلِّمُ: هُنَاكَ مَنْ جَمَعَ كُلَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ، وَتَعْرِفُونَهُ جَمِيعًا، إِنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه .

هُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رضي الله عنها ، وَكَانَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ أَسْلَمُوا، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْفِتْيَانِ. وَقَدْ عُرِفَ بِالشَّجَاعَةِ مُنْذُ كَانَ فَتًى صَغِيرًا؛ فَقَدْ نَامَ مَكَانَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْكُفَّارَ يُرِيدُونَ قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَقِيَ فِي مَكَّةَ لِيَرُدَّ الْأَمَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّاسِ فِي مَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ.

وَعِنْدَمَا صَارَ شَابًّا أَصْبَحَ مِثَالًا لِلشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ مِثْلَمَا فَعَلَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَفِي فَتْحِ خَيْبَرَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

وَأَعْطَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، وَكَانَ سَبَبًا مُبَاشِرًا فِي النَّصْرِ.

عُرِفَ رضي الله عنه بِحُبِّهِ لِلْعِلْمِ، وَكَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَمَّا لَا يَعْرِفُهُ، حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ أَكْثَرِ الْمُسْلِمِينَ عِلْمًا، وَقَدْ أَصْبَحَ فِيمَا بَعْدُ الْخَلِيفَةَ الرَّابِعَ بَعْدَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ، وَكَانَ تَقِيًّا وَوَرِعًا، يَعْمَلُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ ﷻ بِهِ، وَيَنْتَهِي عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

قَالَ خَالِدٌ: حَقًّا إِنَّ سِيرَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مَلِيئَةٌ بِالدُّرُوسِ وَالْعِبَرِ.

الْمُعَلِّمُ: أَحْسَنْتَ؛ فَنَحْنُ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا: أَنَّ الشَّجَاعَةَ لَا تَعْنِي الْعُنْفَ، بَلِ الدِّفَاعَ عَنِ الْحَقِّ، وَأَنَّ حُبَّ الْعِلْمِ وَالتَّقْوَى يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ قُدْوَةً، كَمَا نَتَعَلَّمُ مِنْهَا التَّضْحِيَةَ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ وَنُصْرَةَ الْمَظْلُومِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ تَرَبَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فِي بَيْتِ:

(أ) جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ب) عَمِّهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(جـ) ابْنِ عَمِّهِ النَّبِيِّ ﷺ

٢ أَظْهَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه شَجَاعَتَهُ فِي لَيْلَةِ الْهِجْرَةِ عِنْدَمَا:

(أ) قَاتَلَ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بِمُفْرَدِهِ. (ب) هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

(جـ) نَامَ فِي فِرَاشِ النَّبِيِّ ﷺ لِحِمَايَتِهِ.

٣ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ـــــــــ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

(أ) الْخَلِيفَةَ الثَّانِي (ب) الْخَلِيفَةَ الثَّالِثَ

(جـ) الْخَلِيفَةَ الرَّابِعَ

٤ مِنَ الدُّرُوسِ الَّتِي نَتَعَلَّمُهَا مِنْ سِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه:

(أ) أَنَّ الشَّجَاعَةَ تَعْنِي الْعُنْفَ وَالْقُوَّةَ

(ب) التَّضْحِيَةُ مِنْ أَجْلِ الدِّينِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِينَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

(جـ) أَنَّ الْمَالَ أَهَمُّ مِنَ الْعِلْمِ

نشاط ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ أَظْهَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه حُبَّهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ؟

٢ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يُمْكِنُ تَعَلُّمُهَا مِنْ سِيرَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه؟

٣ اكْتُبْ فِقْرَةً عَنْ شَجَاعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَثْنَاءَ الْهِجْرَةِ.

٤ اخْتَرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَوَضِّحْ كَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ.

نشاط ٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيرِ الصَّحيحَةِ:

١ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ زَوْجَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٢ عُرِفَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِحُبِّهِ لِلْعِلْمِ، وَكَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ( )

٣ لَمْ يُشَارِكْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرًا فِي السِّنِّ. ( )

٤ الشَّجَاعَةُ تَعْنِي اسْتِخْدَامَ الْعُنْفِ وَالْقُوَّةِ دَائِمًا. ( )

شارِكْ أُسْرَتَكَ

تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ الصِّفَاتِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ عَلِيٍّ ﷺ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ.

الشُّكْرُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يُوضح أهمية التحدث عن نعم الله.
- يُقدم أدلة من القرآن والسنة عن الشكر.
- يُمارس الشكر في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

الشُّكْرُ هُوَ الثَّنَاءُ عَلَى اللهِ (تَعَالَى)، وَالِاعْتِرَافُ بِنِعَمِهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا، وَنُعَبِّرُ عَنْهُ بِقَوْلِنَا: «الْحَمْدُ لِلّٰهِ».

وَالشُّكْرُ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْقَوْلِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ شُعُورٌ يَنْبَعُ مِنَ الْقَلْبِ، وَيَظْهَرُ فِي سُلُوكِ الْإِنْسَانِ وَتَعَامُلِهِ مَعَ الْآخَرِينَ، وَمِنْ أَجْمَلِ صُوَرِ الشُّكْرِ أَنْ نُدْرِكَ النِّعَمَ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا، فَنَحْمَدُ اللّٰهَ عَلَيْهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ صِحَّةً، أَوْ طَعَامًا، أَوْ شَرَابًا، أَوْ أُسْرَةً تُحِيطُ بِنَا، أَوْ عِلْمًا نَتَعَلَّمُهُ، وَأَنْ نُحَدِّثَ بِنِعَمِ اللّٰهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا، قَالَ (تَعَالَى):

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

الضحى: ١١

وَهَذَا التَّحْدِيثُ بِالنِّعَمِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعِيدًا عَنِ التَّفَاخُرِ أَوِ التَّكَبُّرِ، بَلْ نَذْكُرُ نِعَمَ اللّٰهِ؛ تَوَاضُعًا وَاعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ، حَتَّى يَزْدَادَ النَّاسُ حُبًّا لِلّٰهِ ﷻ، وَيَطْمَئِنَّ الْقَلْبُ بِالرِّضَا.

وَمِنْ صُوَرِ الشُّكْرِ أَيْضًا شُكْرُ النَّاسِ عَلَى مَا يُقَدِّمُونَهُ لَنَا مِنْ مَعْرُوفٍ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَا يَشْكُرُ اللّٰهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»

(أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ)

فَالشُّكْرُ لِمَنْ حَوْلَنَا مِنَ الأَخْلَاقِ النَّبِيلَةِ الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا الإِسْلَامُ. وَقَدْ وَعَدَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِأَنَّ الشُّكْرَ عَلَى نِعَمِهِ (تَعَالَى) سَبَبٌ لِزِيَادَتِهَا، فَقَالَ سُبْحَانَهُ:

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝٧﴾

إبراهيم: ٧

فَالشُّكْرُ عِبَادَةٌ وَمِفْتَاحٌ لِلْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَزِيَادَةِ النِّعَمِ.

وَلِأَنَّ الشُّكْرَ خُلُقٌ عَظِيمٌ؛ فَقَدْ سَمَّى اللَّهُ نَفْسَهُ «الشَّكُورَ» فَقَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۝٣٤﴾

فاطر: ٣٤

فَاللَّهُ يُجَازِي عِبَادَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ، وَيُثِيبُهُمْ عَلَيْهَا بِأَضْعَافٍ مُضَاعَفَةٍ، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً.

فَلْنَحْرِصْ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يَكُونَ الشُّكْرُ عَادَةً يَوْمِيَّةً، نُرَدِّدُهُ بِقُلُوبٍ رَاضِيَةٍ شَاكِرَةٍ، وَنُظْهِرُهُ بِأَعْمَالِنَا وَأَقْوَالِنَا، وَنَنْقُلُهُ لِمَنْ حَوْلَنَا؛ لِيَكُونَ مُجْتَمَعُنَا مُجْتَمَعًا رَبَّانِيًّا فَاضِلًا شَاكِرًا لِلَّهِ (تَعَالَى)، تَعْمُرُهُ السَّعَادَةُ وَالرِّضَا، وَتَفِيضُ عَلَيْهِ نِعَمُ اللَّهِ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿اعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ۝١٣﴾ (سبأ: ١٣) وَقَالَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) كَمَا تَقَدَّمَ:

﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (إبراهيم: ٧)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ كَلِمَةُ الشُّكْرِ تَعْنِي:

(أ) الْحَمْدَ بِاللِّسَانِ فَقَطْ. (ب) التَّفَاخُرَ بِنِعَمِ اللَّهِ.

(جـ) الاعْتِرَافَ بِنِعَمِ اللَّهِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

٢ يَظْهَرُ الشُّكْرُ فِي سُلُوكِ الإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ:

(أ) التَّعَامُلِ الْجَيِّدِ مَعَ الآخَرِينَ. (ب) الاكْتِفَاءِ بِالْحَمْدِ بِاللِّسَانِ دُونَ عَمَلٍ.

(جـ) تَجَاهُلِ مَنْ يُقَدِّمُ لَنَا مَعْرُوفًا.

٣ قَوْلُ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ يَدُلُّ عَلَى:

(أ) أَنَّ الشُّكْرَ سَبَبٌ لِزِيَادَةِ النِّعَمِ وَالْبَرَكَةِ وَالْخَيْرِ.

(ب) أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) يَجْزِي عَلَى الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِأَضْعَافٍ مُضَاعَفَةٍ.

(جـ) جَمِيعِ مَا سَبَقَ.

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الشُّكْرُ يَقْتَصِرُ عَلَى الْقَوْلِ فَقَطْ. ( )

٢ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ التَّحَدُّثُ بِنِعَمِ اللَّهِ بَعِيدًا عَنِ التَّفَاخُرِ وَالتَّكَبُّرِ. ( )

٣ شُكْرُ النَّاسِ عَلَى مَا يُقَدِّمُونَهُ مِنْ مَعْرُوفٍ لَيْسَ لَهُ عَلَاقَةٌ بِشُكْرِ اللَّهِ. ( )

٤ الشُّكْرُ عِبَادَةٌ وَمِفْتَاحٌ لِلْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي:

١ الشُّكْرُ هُوَ شُعُورٌ يَنْبَعُ مِنْ _____، وَيَظْهَرُ فِي سُلُوكِ الإِنْسَانِ.

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرِ _____ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ».

٣ يُعَدُّ الشُّكْرُ سَبَبًا لِـ _____ النِّعَمِ.

٤ اللَّهُ يُثِيبُ عِبَادَهُ عَلَى أَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ بِأَضْعَافٍ _____، حَتَّى وَلَوْ كَانَتْ قَلِيلَةً.

نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الشُّكْرُ عِبَادَةً يَوْمِيَّةً. وَضِّحْ ذَلِكَ.

٢ مَا أَهَمِّيَّةُ شُكْرِ النَّاسِ عَلَى مَا يُقَدِّمُونَهُ لَنَا مِنْ مَعْرُوفٍ؟

٣ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُؤَدِّيَ الشُّكْرُ إِلَى زِيَادَةِ الرِّضَا وَالسَّعَادَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ؟

٤ وَضِّحْ مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ «الشَّكُورِ»، وَكَيْفَ يَظْهَرُ فَضْلُهُ عَلَى عِبَادِهِ؟

نشاط ٥ صَمِّمْ بِطَاقَةَ شُكْرٍ تَحْتَوِي عَلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ عَنْ شُكْرِ اللهِ (تَعَالَى):

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اطْلُبْ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ ذِكْرَ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ يَشْعُرُ بِالرِّضَا لِوُجُودِهَا فِي حَيَاتِهِ، وَذِكْرَ شَخْصٍ يُرِيدُ أَنْ يَشْكُرَهُ عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِهِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى

(أ) اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنْ مُعْجِزَاتِ سَيِّدِنَا مُوسَى عليه السلام:

(أ) شَقُّ الْبَحْرِ (ب) الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ (جـ) خُرُوجُهُ سَالِمًا مِنَ النَّارِ

٢ الْمَوْضُوعُ الرَّئِيسُ لِسُورَةِ النَّازِعَاتِ:

(أ) الزَّكَاةُ (ب) يَوْمُ الْقِيَامَةِ (جـ) الْهِجْرَةُ

٣ الصَّدَقَةُ:

(أ) تُظْهِرُ الْبُخْلَ فِي النَّفْسِ (ب) تَشْمَلُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ (جـ) خَاصَّةٌ بِالْأَغْنِيَاءِ

٤ مِنْ صِفَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه:

(أ) الشَّجَاعَةُ (ب) الْعِلْمُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

(ب) ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْمُعْجِزَةُ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ يُؤَيِّدُ اللَّهُ عز وجل بِهِ رُسُلَهُ. ( )

٢ سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَدَنِيَّةٌ نَزَلَتْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ. ( )

٣ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَةِ. ( )

٤ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى النِّعَمِ يَزِيدُ مِنَ النِّعَمِ. ( )

(جـ) أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِدَاءَ بَعْضِ الْأَسْرَى فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ _____ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.

٢ النَّازِعَاتُ تَعْنِي _____ الَّتِي تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكَافِرِينَ بِقُوَّةٍ.

٣ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه هُوَ ابْنُ عَمِّ النَّبِيِّ ﷺ وَزَوْجُ ابْنَتِهِ السَّيِّدَةِ _____ رضي الله عنها.

٤ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي يَجِبُ شُكْرُهَا: الصِّحَّةُ، _____ ، وَالْعِلْمُ.

٥ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ _____ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

(د) صِلْ كُلَّ عُنْصُرٍ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ	الْعَمُودُ الثَّانِي
١ مُعْجِزَةُ عِيسَى عليه السلام	• الْحِكْمَةُ.
٢ مِنْ صِفَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه	• يَوْمِ الْقِيَامَةِ.
٣ الصَّدَقَةُ	• إِحْيَاءُ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ.
٤ تَحَدَّثَتْ سُورَةُ النَّازِعَاتِ عَنْ	• لَهَا أَنْوَاعٌ وَأَشْكَالٌ كَثِيرَةٌ.

(هـ) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ كَيْفَ تُقَوِّي الْمُعْجِزَاتُ إِيمَانَ الْمُسْلِمِ وَتَزِيدُ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ؟

٢ لِمَاذَا اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّعْلِيمِ بَعْدَ غَزْوَةِ بَدْرٍ؟ وَكَيْفَ أَثَّرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُجْتَمَعِ؟

٣ مَا أَهَمِّيَّةُ شُكْرِ اللَّهِ عَلَى النِّعَمِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ؟

٤ مَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَتَحْقِيقِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؟

٥ اذْكُرْ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، وَوَضِّحْ كَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِكَ.

الوحدة الثانية

الاستعانة بالله (تعالى)

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ العَقِيدَةُ: الرَّسُولُ ﷺ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

٢ القُرآنُ وَالتَّفسِيرُ:

(أ) سُورَةُ النَّبَأِ (تِلَاوَةً وَحِفْظًا وَتَفْسِيرًا).

(ب) مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِقْلَابُ

٣ العِبَادَاتُ: آدَابُ الصَّدَقَةِ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) غَزْوَةُ أُحُدٍ.

(ب) حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: الاِسْتِعَانَةُ بِاللهِ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

بِنِهَايَةِ الْوَحْدَةِ، يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

١ يَفْهَمَ مَعْنَى كَوْنِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

٢ يُحَدِّدَ الْجَوَانِبَ الرَّئِيسَةَ لِرِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

٣ يَتْلُوَ سُورَةَ النَّبَأِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٤ يَفْهَمَ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْمُفْرَدَاتِ الرَّئِيسَةَ فِي السُّورَةِ.

٥ يَتَعَرَّفَ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِقْلَابُ.

٦ يُعَدِّدَ بَعْضَ آدَابِ الصَّدَقَةِ.

٧ يُوَضِّحَ أَحْدَاثَ غَزْوَةِ أُحُدٍ.

٨ يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

٩ يُوَضِّحَ أَهَمِّيَّةَ الاِسْتِعَانَةِ بِاللهِ.

١٠ يُمَارِسَ سُلُوكَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ فِي حَيَاتِهِ الْيَوْمِيَّةِ.

الرَّسُولُ ﷺ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ

الأهداف

في نهايةِ هذا الدَّرسِ يُتوقَّعُ منَ التلميذِ أن:

- يَفهمَ معنى كونِ النبيِّ ﷺ خاتمَ الأنبياءِ والمُرسَلينَ.
- يُوضِّحَ المقصودَ بشُمولِيَّةِ رسالةِ النبيِّ ﷺ.
- يُحدِّدَ الجوانبَ الرَّئيسةَ لرسالةِ النبيِّ ﷺ.
- يُظهِرَ القديرةَ بدورِ النبيِّ ﷺ في هدايةِ البشريَّةِ.

تَأَمَّلْ

أَرْسَلَ اللَّهُ الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ عليهم السلام؛ لِإِرْشَادِ النَّاسِ، وَتَعْلِيمِهِمُ التَّوْحِيدَ وَالأَخْلَاقَ الكَرِيمَةَ، وَكَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، أَمَّا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ فَقَدْ كَانَتْ رِسَالَتُهُ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ. قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا

سبأ: ٢٨

وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ رِسَالَتَهُ ﷺ عَالَمِيَّةٌ وَشَامِلَةٌ.

وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ. فَقَدْ قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ

الأحزاب: ٤٠

وَهَذَا يَعْنِي: أَنَّهُ ﷺ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ، وَلَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ آخَرُ، فَقَدْ أَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الرِّسَالَةَ وَأَتَمَّ الدِّينَ.

وَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَتُهُ ﷺ، لِتَهْدِيَنَا إِلَى كُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ وَسَعَادَةٌ فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَهِيَ تَشْمَلُ ثَلَاثَةَ جَوَانِبَ رَئِيسَةً:

الأَوَّلُ: هُوَ هِدَايَةُ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ.

وَالثَّانِي: هُوَ إِتْمَامُ مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ:

«إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاقِ».

(أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ)

وَالثَّالِثُ: هُوَ تَعْلِيمُنَا كَيْفَ نُنَظِّمُ حَيَاتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ مِنَ الْعِبَادَاتِ مِثْلَ: الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، وَالْمُعَامَلَاتِ مِثْلَ: الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَالتَّعَامُلِ مَعَ الأَهْلِ وَالْجِيرَانِ.

وَهُوَ ﷺ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، كَمَا قَالَ اللهُ (تَعَالَى):

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾

الأنبياء: ١٠٧

لِذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَحْرِصَ دَائِمًا عَلَى الاقْتِدَاءِ بِهِ فِي أَخْلَاقِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اختَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ المَقْصُودُ بِعَالَمِيَّةِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهَا .....

(أ) خَاصَّةٌ بِأَهْلِ مَكَّةَ. (ب) خَاصَّةٌ بِالْعَرَبِ. (جـ) عَامَّةٌ لِجَمِيعِ النَّاسِ.

٢ مَعْنَى ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ أَنَّهُ ﷺ .....

(أ) أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ. (ب) آخِرُ الأَنْبِيَاءِ. (جـ) أَكْبَرُ الأَنْبِيَاءِ عُمْرًا.

٣ مِنَ الْجَوَانِبِ الرَّئِيسَةِ لِرِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .....

(أ) تَنْظِيمُ حَيَاةِ الْمُسْلِمِينَ. (ب) هِدَايَةُ النَّاسِ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ. (جـ) كِلَاهُمَا.

نشاط ٢ أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ تَخْتَلِفُ رِسَالَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ رِسَالَاتِ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؟

٢ اذْكُرِ الْجَوَانِبَ الثَّلَاثَةَ الرَّئِيسَةَ الَّتِي جَاءَتْ بِهَا رِسَالَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

٣ مَا وَاجِبُنَا تِجَاهَ رِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ عَرَفْنَا أَنَّهَا عَالَمِيَّةٌ وَشَامِلَةٌ؟

نشاط ٣ اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ أَرْسَلَ اللهُ الأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ لِإِرْشَادِ النَّاسِ وَتَعْلِيمِهِمْ ..... وَ ..... .

٢ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ ..... الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

٣ قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ .....».

نشاط ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ رِسَالَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانَتْ خَاصَّةً بِقَوْمِهِ الْعَرَبِ فَقَطْ. ( )

٢ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. ( )

٣ مِنْ أَهْدَافِ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِتْمَامُ مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ. ( )

نشاط ٥ صَمِّمْ لَوْحَةً بِعُنْوَانِ «النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ نَبِيُّ الإِنْسَانِيَّةِ» تَتَضَمَّنُ أَهَمَّ النِّقَاطِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الدَّرْسِ، مَعَ الاسْتِعَانَةِ بِالآيَاتِ وَالأَحَادِيثِ المَذْكُورَةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَنْ مَعْنَى أَنَّ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ، وَاذْكُرْ مِثَالًا مِنْ سِيرَتِهِ ﷺ يُوَضِّحُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ.

سُورَةُ النَّبَأ
(تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:
- يتلو سورة النبأ تلاوة صحيحة مع مراعاة أحكام التجويد.
- يفهم الموضوعات والمفردات الرئيسة في السورة.
- يستنتج دروسًا عن الآخرة من السورة.

انظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

(سُورَةُ النَّبَأ) سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٤٠ آيَةً، وَتَتَحَدَّثُ عَنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الْكَوْنِ، وَنِعَمِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَعَنْ أَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَاقِبَةِ الإِيمَانِ وَالْكُفْرِ، وَتُؤَكِّدُ حَقِيقَةَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا
سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا
﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ

فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾
جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾
وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾
حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً
مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾
يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا
قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

مَعانِي المُفْرَداتِ

١ ﴿النَّبَإِ﴾: الْخَبَرِ، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٢ ﴿مِهَٰدًا﴾: مُمَهَّدَةً مَبْسُوطَةً.

٣ ﴿سُبَاتًا﴾: رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ.

٤ ﴿لِبَاسًا﴾: سَاتِرًا.

٥ ﴿الْمُعْصِرَٰتِ﴾: السُّحُبِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَطَرَ.

٦ ﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾: مَطَرًا مُنْدَفِعًا.

٧ ﴿مِرْصَادًا﴾: أَيْ: تَرْصُدُ الْكَافِرِينَ وَتَرْقُبُهُمْ فَلَا مَهْرَبَ مِنْهَا.

٨ ﴿غَسَّاقًا﴾: مَاءً شَدِيدَ الْحَرَارَةِ.

٩ ﴿جَزَآءً وِفَاقًا﴾: جَزَاءً عَادِلًا مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ.

١٠ ﴿كَوَاعِبَ أَتْرَابًا﴾: فَتَيَاتٍ فِي سِنٍّ مُتَقَارِبَةٍ.

تَفْسِيرُ وَبَيَانُ

تَبْدَأُ السُّورَةُ بِسُؤَالٍ اسْتِنْكَارِيٍّ عَنِ (النَّبَإِ الْعَظِيمِ)، وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ الَّذِي اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ، وَتُؤَكِّدُ وُقُوعَ هَذَا الْيَوْمِ، وَتَصِفُ أَهْوَالَهُ، مِثْلَ النَّفْخِ فِي الصُّورِ، وَانْشِقَاقِ السَّمَاءِ، وَخُرُوجِ النَّاسِ جَمَاعَاتٍ لِلْحِسَابِ.

كَمَا تَعْرِضُ مَظَاهِرَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ: (الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ،...) وَتُذَكِّرُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ الْإِنْسَانَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَلَى إِعَادَةِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ تَنْتَقِلُ إِلَى بَيَانِ مَصِيرِ الْكَافِرِينَ وَمَصِيرِ الْمُتَّقِينَ، وَالْجَزَاءِ الْعَادِلِ الْمُنَاسِبِ لِأَفْعَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِمَشْهَدٍ رَهِيبٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَيْثُ لَا يُمْكِنُ الْكَلَامُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ. وَتُبْرِزُ عَدَالَةَ اللَّهِ وَحِكْمَتَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَالسُّورَةُ تَدْعُونَا لِلتَّأَمُّلِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِهَذَا الْيَوْمِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

١- تَأْكِيدُ حَقِيقَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٢- تَأَمُّلُ آيَاتِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ مِثْلَ: (الْأَرْضِ، الْجِبَالِ، النَّوْمِ).

٣- مُكَافَأَةُ الصَّالِحِينَ وَعِقَابُ الْكَافِرِينَ.

٤- الِاسْتِعْدَادُ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ (النَّبَأُ) هُوَ .....

٢ وَصَفَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ اللَّيْلَ بِأَنَّهُ ..... وَالنَّهَارَ بِأَنَّهُ .....

٣ تَصِفُ السُّورَةُ أَهْوَالَ يَوْمِ .....

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ النَّبَأِ مِنَ السُّوَرِ الْمَدَنِيَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ بَعْدَ الْهِجْرَةِ. ( )

٢ يَتَمَتَّعُ الصَّالِحُونَ بِالْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ. ( )

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اذْكُرْ ثَلَاثَ نِعَمٍ مَذْكُورَةٍ فِي سُورَةِ النَّبَأِ.

٢ لِمَاذَا تَدْعُونَا السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اتْلُ سُورَةَ النَّبَأِ لِأُسْرَتِكَ، وَاشْرَحْ دَرْسًا مِنْهَا.

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِقْلَابُ

الأهداف

في نهايةِ هذا الدَّرسِ يُتوقَّعُ مِنَ التِّلميذِ أنْ:

- يتعرَّفَ بعضَ أحكامِ النُّونِ الساكنةِ والتَّنوينِ: الإقلابَ.
- يُميِّزَ حرفَ الإقلابِ وكيفيَّةَ النُّطقِ بالحكمِ.

تَأَمَّلْ

الإِقْلَابُ: هُوَ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِيمًا مُخْفَاةً مَعَ الْغُنَّةِ عِنْدَ الْتِقَاءِ أَحَدِهِمَا بِحَرْفِ الْبَاءِ، وَهَذَا يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ (م).

أَمْثِلَةٌ:

يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَآئِبِ

بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ

كِرَامٍۢ بَرَرَةٍ

فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ حَرْفِ الإِقْلابِ فِي الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ:

١ ﴿أَنبِئْهُم﴾

٢ ﴿زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾

٣ ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾

٤ ﴿أَنْ بُورِكَ﴾

٥ ﴿يُنۢبِتُ﴾

آدَابُ الصَّدَقَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:

- يُعدّد بعض آداب الصدقة.
- يستشهد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية عن آداب الصدقة.
- يستنتج بعض الآثار الاجتماعية للصدقة.

تأمّل

الصَّدَقَةُ لَهَا آدَابٌ عَلَّمَنَا إِيَّاهَا اللَّهُ (تَعَالَى) فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَالرَّسُولُ ﷺ فِي سُنَّتِهِ الشَّرِيفَةِ، وَمِنْهَا:

١- إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ (تَعَالَى): أَيْ: أَنْ تَكُونَ الصَّدَقَةُ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ لِلَّهِ (تَعَالَى)، وَأَلَّا يُرَادَ بِهَا التَّفَاخُرُ وَالتَّبَاهِي، قَالَ (تَعَالَى):

وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ

البقرة: ٢٧٢

٢- أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَالِ الْحَلَالِ: قَالَ (تَعَالَى):

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ

البقرة: ٢٦٧

أَيْ: أَنْفِقُوا مِمَّا هُوَ حَلَالٌ طَيِّبٌ.

٣-عَدَمُ إِتْبَاعِ الصَّدَقَةِ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى: قَالَ (تَعَالَى):

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ

البقرة: ٢٦٤

فَالْمَنُّ هُوَ: تَذْكِيرُ الْمُتَصَدَّقِ لِمَنْ قَدَّمَ لَهُمُ الْمَعْرُوفَ بِفَضْلِهِ عَلَيْهِمْ، فَيُؤْذِيهِمْ، وَيُضَيِّعُ أَجْرَهُ وَثَوَابَهُ.

وَالْأَذَى: هُوَ التَّحَدُّثُ أَوِ التَّعَامُلُ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ طَيِّبَةٍ وَبِصُورَةٍ تَجْرَحُ مَشَاعِرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيْهِمْ.

وَهَذِهِ التَّصَرُّفَاتُ تُبْطِلُ أَجْرَ الصَّدَقَةِ، وَتُحَوِّلُهَا إِلَى سَيِّئَاتٍ قَدْ تُغْضِبُ اللَّهَ (تَعَالَى)، إِذَا ارْتَكَبْنَاهَا عَنْ قَصْدٍ أَوِ اسْتِهْزَاءٍ بِالْفُقَرَاءِ.

٤- عَدَمُ الِاسْتِهَانَةِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الصَّدَقَةِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

فَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ حَثٌّ عَلَى التَّصَدُّقِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ «نِصْفِ تَمْرَةٍ».

٥- إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ خَيْرٌ مِنْ إِظْهَارِهَا: قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

البقرة: ٢٧١

﴿تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ﴾: تَتَصَدَّقُوا فِي الْعَلَنِ.

﴿تُخْفُوهَا﴾: تَتَصَدَّقُوا بِهَا فِي السِّرِّ: فَإِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِخْلَاصِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اختَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ تَتَعَلَّمُ آدَابَ الصَّدَقَةِ مِن _____.

(أ) القُرْآنِ الكَرِيمِ (ب) السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ (جـ) كِلَيْهِمَا

٢ المَقْصُودُ بِالإِخْلَاصِ فِي الصَّدَقَةِ أَنْ تَكُونَ: _____.

(أ) مَالًا كَثِيرًا (ب) خَالِصَةً لِوَجْهِ اللَّهِ (جـ) مَالًا قَلِيلًا

٣ المَنُّ فِي الصَّدَقَةِ يَكُونُ بِـ _____.

(أ) تَقْدِيمِ الصَّدَقَةِ سِرًّا (ب) تَذْكِيرِ المُتَصَدَّقِ عَلَيْهِ بِالفَضْلِ (جـ) إِعْطَاءِ الصَّدَقَةِ جَهْرًا

نشاط ٢ اكْتُبِ الكَلِمَةَ المُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ الصَّدَقَةُ لَا تُقْبَلُ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مِنْ مَالٍ _____.

٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ** _____ **تَمْرَةٍ**».

٣ إِخْرَاجُ الصَّدَقَةِ سِرًّا أَقْرَبُ إِلَى _____.

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ التَّفَاخُرُ يُبْطِلُ أَجْرَ الصَّدَقَةِ. ( )

٢ إِذَا أَتْبَعَ الإِنْسَانُ صَدَقَتَهُ بِالمَنِّ أَوِ الأَذَى لَا يَتَأَثَّرُ أَجْرُهُ. ( )

٣ مِنْ شُرُوطِ قَبُولِ الصَّدَقَةِ أَنْ تَكُونَ مَالًا كَثِيرًا. ( )

نشاط ٤ اكْتُبِ الْأَدَبَ الَّذِي تُرْشِدُ إِلَيْهِ الْآيَةُ أَوِ الْحَدِيثُ:

١ قَالَ (تَعَالَى): ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾.

٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ

١ مَا الْمَقْصُودُ بِالْإِخْلَاصِ فِي الصَّدَقَةِ؟ وَمَا أَثَرُهُ فِي قَبُولِ الْعَمَلِ؟

٢ اشْرَحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَنِّ وَالْأَذَى فِي الصَّدَقَةِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلٍّ مِنْهُمَا.

٣ لِمَاذَا يُفَضَّلُ إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ فِي عَمَلِ مُخَطَّطٍ لِآدَابِ الصَّدَقَةِ، وَأَيِّدْ مَا تَكْتُبُ بِالْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ وَالْمَوَاقِفِ الْحَيَاتِيَّةِ.

غَزْوَةُ أُحُدٍ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:

- يوضح أحداث غزوة أحد.
- يحدد صفات قيادة النبي ﷺ خلال الغزوة.
- يطبق قيمة طاعة القيادة في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

ظَلَّتْ قُرَيْشٌ عَامًا كَامِلًا تُجَهِّزُ جَيْشًا لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ؛ لِتَثْأَرَ لِهَزِيمَتِهَا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ؛ جَاءَ جَيْشُ قُرَيْشٍ فِي ثَلَاثَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ لِمُهَاجَمَةِ الْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي سَبْعِمِائَةِ مُقَاتِلٍ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، وَبَدَأَ الْقِتَالُ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ، لَكِنَّ بَعْضَ الرُّمَاةِ الَّذِينَ أَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبْقَوْا فِي أَمَاكِنِهِمْ، نَزَلُوا مِنْ فَوْقِ جَبَلِ الرُّمَاةِ قَبْلَ انْتِهَاءِ الْقِتَالِ؛ لِلْمُشَارَكَةِ فِي جَمْعِ الْغَنَائِمِ؛ فَاسْتَغَلَّ الْعَدُوُّ هَذَا الْخَطَأَ، وَهَاجَمَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ، فَانْقَلَبَ النَّصْرُ إِلَى هَزِيمَةٍ، وَجُرِحَ النَّبِيُّ ﷺ . وَاسْتُشْهِدَ وَأُصِيبَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَسَبُّبِ الرُّمَاةِ فِي هَذِهِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَغْضَبْ، بَلْ صَبَرَ، وَسَامَحَ الرُّمَاةَ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، وَعَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ وَالطَّاعَةِ لِأَوَامِرِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَرَسُولِهِ ﷺ وَعَدَمِ مُخَالَفَتِهَا.

الْقِيَمُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ:

- الطَّاعَةُ لِأَوَامِرِ الْقَائِدِ تُنْقِذُ الْجَمَاعَةَ.
- الْوَحْدَةُ قُوَّةٌ، وَالتَّفَرُّقُ يُسَبِّبُ الضَّعْفَ.
- الصَّبْرُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ مِنْ صِفَاتِ الْقَادَةِ النَّاجِحِينَ.
- الِاعْتِرَافُ بِالْخَطَأِ وَالتَّعَلُّمُ مِنْهُ خُطْوَةٌ فِي طَرِيقِ النَّجَاحِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ ..... لِلْهِجْرَةِ.

(أ) الثَّانِيَةِ (ب) الثَّالِثَةِ (جـ) الرَّابِعَةِ

٢ سَبَبُ تَغَيُّرِ نَتِيجَةِ الْغَزْوَةِ مِنْ نَصْرٍ إِلَى هَزِيمَةٍ .....

(أ) قِلَّةُ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ (ب) قُوَّةُ جَيْشِ قُرَيْشٍ (جـ) خَطَأُ الرُّمَاةِ وَنُزُولُهُمْ مِنَ الْجَبَلِ

٣ تَعَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ .....

(أ) أَهَمِّيَّةَ الْمَالِ وَالْغَنَائِمِ (ب) أَهَمِّيَّةَ الصَّبْرِ وَالطَّاعَةِ وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ (جـ) أَهَمِّيَّةَ الْقُوَّةِ وَالسِّلَاحِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ قَبْلَ غَزْوَةِ بَدْرٍ بِعَامٍ. ( )

٢ خَالَفَ بَعْضُ الرُّمَاةِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّا أَدَّى إِلَى الْهَزِيمَةِ. ( )

٣ عَاقَبَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّمَاةَ بَعْدَ الْهَزِيمَةِ. ( )

٤ أُصِيبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ. ( )

نشاط ٣ اكْتُبِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ كَانَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ ..... مُقَاتِلٍ.

٢ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّمَاةَ أَنْ يَبْقَوْا ..... لَكِنَّ بَعْضَهُمْ خَالَفَ الْأَمْرَ.

٣ اسْتَغَلَّ الْعَدُوُّ خَطَأَ الرُّمَاةِ وَهَاجَمَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ .....

٤ مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ: الصَّبْرُ، ..... وَالطَّاعَةُ.

نشاط ٤ أجبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ لِمَاذَا وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ؟

٢ مَا الْخَطَأُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ بَعْضُ الرُّمَاةِ خِلَالَ الْمَعْرَكَةِ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَتَعَلَّمَهَا مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ؟

نشاط ٥ اكْتُبْ مُلَخَّصًا لِأَحْدَاثِ غَزْوَةِ أُحُدٍ الرَّئِيسَةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

نَاقِشِ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ مَعَ أُسْرَتِكَ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُ عَلَى الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ فِي عَصْرِنَا الْآنَ.

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

الأهداف

في نهاية هذا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.
- يُحَدِّدَ صِفَاتِ الشَّجَاعَةِ وَالْوَلَاءِ مِنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.
- يُظْهِرَ الإِعْجَابَ بِتَضْحِيَاتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

تَأَمَّلْ

الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ مِنْ أَوَائِلِ مَنْ دَخَلُوا الإِسْلَامَ. وَعِنْدَمَا أَسْلَمَ، أَصْبَحَ مِنْ كِبَارِ الْمُدَافِعِينَ عَنِ الإِسْلَامِ فِي مَكَّةَ.

اشْتُهِرَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه بِشَجَاعَتِهِ وَقُوَّتِهِ، حَتَّى لُقِّبَ بِـ (أَسَدِ اللهِ)؛ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَخَافُ فِي اللهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ (لَا يَخَافُ مِنْ لَوْمِ النَّاسِ لَهُ بِسَبَبِ تَمَسُّكِهِ بِالْحَقِّ)، بِدِفَاعِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِكُلِّ قُوَّتِهِ. فَكَانَ يَحْمِي النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَذَى الْمُشْرِكِينَ، وَيَقِفُ إِلَى جَانِبِهِ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَثَبَاتٍ.

شَارَكَ حَمْزَةُ رضي الله عنه فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَحَقَّقَ فِيهَا بُطُولَاتٍ عَظِيمَةً، ثُمَّ شَارَكَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ، وَهُنَاكَ قَاتَلَ بِشَجَاعَةٍ حَتَّى اسْتُشْهِدَ. فَحَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ حُزْنًا شَدِيدًا عَلَى فِرَاقِهِ. فَأَنْزَلَ اللهُ (تَعَالَى) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا يُطَيِّبُ خَاطِرَ نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ (تَعَالَى):

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾

آل عمران: ١٦٩

بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ اسْتِشْهَادَ حَمْزَةَ رضي الله عنه كَانَ خَسَارَةً كَبِيرَةً لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ شَجَاعَتَهُ وَبُطُولَتَهُ بَقِيَتْ مِثَالًا وَقُدْوَةً لِكُلِّ مُؤْمِنٍ يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْآنَ.

الْقِيَمُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه:

- الشَّجَاعَةُ فِي الْحَقِّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ الصَّادِقِ.
- حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ يَجْعَلُ الْمُسْلِمَ قَوِيًّا فِي مُوَاجَهَةِ الْأَذَى.
- الدِّفَاعُ عَنِ الْمَظْلُومِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْعَظِيمَةِ.
- الِاسْتِشْهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ أَعْلَى مَرَاتِبِ الشَّرَفِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ هُوَ _____

(أ) خَالُ النَّبِيِّ ﷺ (ب) جَدُّ النَّبِيِّ ﷺ (جـ) عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ

٢ لُقِّبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بِـ _____

(ب) أَسَدِ اللهِ (جـ) الْفَارُوقِ (د) ذِي النُّورَيْنِ

٣ اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ فِي _____

(أ) غَزْوَةِ بَدْرٍ (ب) عَامِ الْحُزْنِ (جـ) غَزْوَةِ أُحُدٍ

٤ مَا زَالَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ مِثَالًا لِـ _____

(أ) الشَّجَاعَةِ (ب) الدِّفَاعِ عَنِ الْحَقِّ (د) جَمِيعِ مَا سَبَقَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ أَسْلَمَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ. ( )

٢ شَارَكَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ فِي غَزْوَتَيْ بَدْرٍ وَأُحُدٍ. ( )

٣ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ كَانَ لَا يَخَافُ مِنْ مُوَاجَهَةِ الْمُشْرِكِينَ. ( )

نشاط ٣ اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ هُوَ _____ النَّبِيِّ ﷺ.

٢ لُقِّبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بِـ _____ .

نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ لِمَاذَا لُقِّبَ حَمْزَةُ ﷺ بِـ (أَسَدِ اللهِ)؟

٢ كَيْفَ دَافَعَ حَمْزَةُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَّةَ؟

٣ مَا أَثَرُ اسْتِشْهَادِ حَمْزَةَ ﷺ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ؟

٤ مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْ سِيرَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ ؟

نشاط ٥ اكْتُبْ فِقْرَةً عَنْ شَجَاعَةِ حَمْزَةَ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ قِصَّةَ حَمْزَةَ ﷺ مَعَ أُسْرَتِكَ، وَنَاقِشْ كَيْفَ يُمْكِنُ إِظْهَارُ الشَّجَاعَةِ الْيَوْمَ.

الِاسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

1. يُوضّح أهمّيّة الاستعانة بالله ﷻ.
2. يُقدّم أدلّة من القرآن والسُّنّة عن التوكّل على الله ﷻ.
3. يستنتج الدُّروس الأخلاقيّة من الاستعانة بالله ﷻ.
4. يُمارس سلوك التوكّل على الله ﷻ في حياته اليوميّة.

تَأَمَّلْ

خَلَقَ اللهُ الكَوْنَ وَحَثَّ الإِنْسَانَ عَلَى العَمَلِ وَالِاسْتِعَانَةِ بِاللهِ ﷻ، وَالأَخْذِ بِالأَسْبَابِ، فَقَالَ اللهُ (تَعَالَى):

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾

الملك: ١٥

أَيْ أَنَّ اللهَ سَهَّلَ لَكُمُ الأَرْضَ، فَامْشُوا فِيهَا، وَاعْمَلُوا، وَاطْلُبُوا الرِّزْقَ. فَهَذَا أَمْرٌ بِالسَّعْيِ وَالعَمَلِ، وَالجِدِّ وَالِاجْتِهَادِ.

كَمَا أَمَرَنَا اللهُ ﷻ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ؛ حَتَّى يُقَوِّيَنَا اللهُ عَلَى العَمَلِ وَالحُصُولِ عَلَى الرِّزْقِ، قَالَ اللهُ (تَعَالَى):

وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ

البقرة: ٤٥

والِاسْتِعَانَةُ بِاللهِ تَعْنِي: أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللهِ العَوْنَ وَالمُسَاعَدَةَ؛ لِيُرْشِدَنَا إِلَى العَمَلِ الصَّالِحِ، وَيُوَفِّقَنَا فِيهِ، فَلَا يَجُوزُ لِلتِّلْمِيذِ أَنْ يَتْرُكَ المُذَاكَرَةَ، ثُمَّ يَطْلُبَ النَّجَاحَ بِالدُّعَاءِ فَقَطْ، بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُذَاكِرَ، وَيَجْتَهِدَ، ثُمَّ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي». كَمَا لَا يَجُوزُ لِلْعَامِلِ أَنْ يَتْرُكَ عَمَلَهُ، أَوْ يُهْمِلَ فِيهِ، ثُمَّ يَطْلُبَ مِنَ اللهِ الرِّزْقَ بِالدُّعَاءِ فَقَطْ، بَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ السَّعْيُ إِلَى العَمَلِ، وَالِاجْتِهَادُ فِيهِ، ثُمَّ يَطْلُبُ مِنَ اللهِ العَوْنَ عَلَيْهِ لِيَرْزُقَهُ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما :

«يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

الْقِيَمُ الْمُسْتَفَادَةُ:

- الْمُسْلِمُ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَيَعْمَلُ وَيَسْعَى.
- التَّوَكُّلُ الْحَقِيقِيُّ لَيْسَ ضِدَّ الْعَمَلِ، بَلْ يُكَمِّلُهُ.
- مَنْ يَطْلُبِ الْعَوْنَ مِنَ اللَّهِ بِصِدْقٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يُوَفِّقُهُ وَيَحْفَظُهُ.
- الْإِسْلَامُ يُرَبِّي الْمُسْلِمَ عَلَى الِاجْتِهَادِ، لَا عَلَى الْكَسَلِ أَوِ التَّوَاكُلِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى): ﴿فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ﴾ أَمْرٌ بِـ .....

(أ) السَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

(ب) الْعَمَلُ وَالْجِدُّ وَالِاجْتِهَادُ.

(جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ.

٢ الْوَسِيلَتَانِ اللَّتَانِ أَمَرَنَا اللَّهُ بِهِمَا لِلِاسْتِعَانَةِ .....

(أ) الْمَالُ وَالْأَصْدِقَاءُ (ب) الصَّبْرُ وَالصَّلَاةُ (جـ) الْغِنَى وَالْقُوَّةُ

٣ التَّوَكُّلُ الْحَقِيقِيُّ: .....

(أ) ضِدُّ الْعَمَلِ (ب) يُكْمِلُ الْعَمَلَ (جـ) تَرْكُ الْعَمَلِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْإِسْلَامُ يَأْمُرُ بِالْجُلُوسِ وَانْتِظَارِ الرِّزْقِ دُونَ عَمَلٍ. ( )

٢ الصَّبْرُ وَالصَّلَاةُ مِنْ وَسَائِلِ الِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ﷻ. ( )

٣ الْمُسْلِمُ الْحَقِيقِيُّ لَا يَطْلُبُ الْعَوْنَ إِلَّا مِنَ اللَّهِ ﷻ. ( )

نشاط ٣ اكْتُبْ ثَلَاثَةَ مَوَاقِفَ يُمْكِنُكَ الِاسْتِعَانَةُ بِاللَّهِ ﷻ فِيهَا:

نشاط ٤ صَمِّمْ بِطَاقَةً تَحْتَوِي عَلَى دُعَاءٍ لِلِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ﷻ :

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

شَارِكْ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ فِي الْبَحْثِ عَنْ دُعَاءٍ لِلِاسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ ﷻ ، وَاكْتُبْهُ عَلَى لَوْحَةٍ بِخَطٍّ كَبِيرٍ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

١- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ: _____

(أ) خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ (ب) نَبِيٌّ لِأَهْلِ مَكَّةَ فَقَطْ (جـ) نَبِيٌّ لِلْعَرَبِ فَقَطْ

٢ سُورَةُ النَّبَأِ تُؤَكِّدُ: _____

(أ) أَهَمِّيَّةَ الصَّدَقَةِ (ب) حَقِيقَةَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (جـ) أَسْبَابَ الْهِجْرَةِ

٣ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ _____

(أ) التَّفَاخُرُ بِالصَّدَقَةِ

(ب) التَّصَدُّقُ لِنَيْلِ رِضَا اللَّهِ وَحْدَهُ

(جـ) إِخْرَاجُ الصَّدَقَةِ فِي مَوْعِدِهَا

٤ مِنْ دُرُوسِ غَزْوَةِ أُحُدٍ: _____

(أ) أَهَمِّيَّةُ الطَّاعَةِ لِأَوَامِرِ الْقَائِدِ (ب) التَّفَاخُرُ بِالنَّصْرِ (جـ) الاسْتِهْزَاءُ بِالْعَدُوِّ مِنْ أَسْبَابِ النَّصْرِ

٢- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةٌ بِقُرَيْشٍ وَأَهْلِ مَكَّةَ. ( )

٢ سُورَةُ النَّبَأِ تَذْكُرُ بَعْضَ نِعَمِ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ. ( )

٣ إِخْلَاصُ النِّيَّةِ شَرْطٌ مُهِمٌّ لِقَبُولِ الصَّدَقَةِ. ( )

٤ مِنْ أَسْبَابِ الْهَزِيمَةِ فِي أُحُدٍ مُخَالَفَةُ أَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٣-اكْتُبِ الْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ النَّبِيُّ ﷺ هُوَ _____ الأَنْبِيَاءِ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

٢ (النَّبَأُ الْعَظِيمُ) فِي سُورَةِ النَّبَأِ يَعْنِي _____ .

٣ إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؛ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى _____

٤ مِنْ صِفَاتِ النَّبِيِّ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ: الصَّبْرُ وَ _____

٤-صِلْ كُلَّ عُنْصُرٍ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ	الْعَمُودُ الثَّانِي
١ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ	• تُعَلِّمُنَا الطَّاعَةَ وَالْوَحْدَةَ.
٢ سُورَةُ النَّبَأِ	• عَامَّةٌ لِلْبَشَرِيَّةِ كُلِّهَا.
٣ غَزْوَةُ أُحُدٍ	• تَحْكِي أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

٥-أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «**إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ**»؟ وَكَيْفَ تُؤَثِّرُ رِسَالَتُهُ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمَ؟

٢ اذْكُرْ مِثَالَيْنِ مِنْ نِعَمِ اللهِ الْمَذْكُورَةِ فِي سُورَةِ النَّبَأِ.

٣ مَا أَثَرُ التَّفَاخُرِ بِالصَّدَقَةِ وَالْمَنِّ عَلَى الْمُتَصَدَّقِ وَالْمُتَصَدَّقِ عَلَيْهِ؟

٤ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ أَحْدَاثِ غَزْوَةِ أُحُدٍ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

٥ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَوِ الصَّحَابَةِ رضي الله عنهم يَدُلُّ عَلَى التَّسَامُحِ أَوِ الطَّاعَةِ.

الوحدة الثالثة

حُبُّ الوطنِ في حياةِ المسلِم

دُرُوسُ الوحْدَةِ

1. **العَقِيدَةُ:** الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَالِدَةُ.
2. **القُرآنُ والتَّفسيرُ:**
   - (أ) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ (تِلَاوَةً وَحِفْظً وَتَفْسِيرًا).
   - (ب) مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِخْفَاءُ.
3. **العِبَادَاتُ:** الْفَرْقُ بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ.
4. **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**
   - (أ) غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ (الأَحْزَابِ).
   - (ب) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه .
5. **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** حُبُّ الْوَطَنِ.

أَهْدَافُ الوحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

1. يَتَعَرَّفَ أَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَالِدَةُ.
2. يَتْلُوَ سُورَةَ الْمُرْسَلَاتِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ تَطْبِيقِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.
3. يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ.
4. يَتَعَرَّفَ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الإِخْفَاءَ.
5. يُمَيِّزَ الزَّكَاةَ مِنَ الصَّدَقَةِ.
6. يُبْدِيَ اهْتِمَامًا بِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ.
7. يُوَضِّحَ أَحْدَاثَ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ.
8. يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه .
9. يُوَضِّحَ الْمَقْصُودَ بِحُبِّ الْوَطَنِ مِنْ مَنْظُورٍ إِسْلَامِيٍّ.

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَالِدَةُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرّف المقصود بالقرآن الكريم.
- يُقارن بين مُعجزة القرآن والمُعجزات الأخرى.
- يُظهر تعظيمه للقرآن الكريم عند قراءته أو الاستماع إليه.
- يُحدّد واجب المسلم تجاه القرآن الكريم.

تَأَمَّلْ

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللهِ (تَعَالَى)، نَزَّلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِلنَّاسِ جَمِيعًا، وَهُوَ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَالِدَةُ الَّتِي بَقِيَتْ مَحْفُوظَةً فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، قَالَ (تَعَالَى):

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩

الحجر: ٩

وَقَدْ تَمَيَّزَتْ مُعْجِزَةُ الْقُرْآنِ عَنْ مُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ؛ فَقَدْ كَانَتْ مُعْجِزَاتٍ مَادِّيَّةً ظَاهِرَةً تُنَاسِبُ زَمَانَ كُلِّ نَبِيٍّ، وَتُمَثِّلُ تَحَدِّيًا لِمَا بَرَعَ فِيهِ قَوْمُهُ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ، كَمَا أَنَّهَا كَانَتْ مُؤَقَّتَةً، تَقْتَصِرُ عَلَى زَمَانِ حُدُوثِهَا، وَتَنْتَهِي بِانْتِهَائِهِ، أَمَّا مُعْجِزَةُ الْقُرْآنِ فَقَدْ كَانَتْ تَحَدِّيًا لِمَا بَرَعَ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْفَصَاحَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ، وَهِيَ مُعْجِزَةٌ خَالِدَةٌ، لَا تَنْتَهِي بِزَمَانٍ، وَلَا تَتَقَيَّدُ بِمَكَانٍ، وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى قَوْمٍ، وَتُخَاطِبُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ. وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزَةٌ تُنَاسِبُ تَطَوُّرَ الْبَشَرِيَّةِ عَبْرَ الْعُصُورِ، وَهُوَ صَالِحٌ لِكُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَيُخَاطِبُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَيَسْتَطِيعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقْرَأَهُ وَيَتَعَلَّمَ مِنْهُ.

وَيَضُمُّ الْقُرْآنُ أَحْكَامًا وَقِصَصًا وَأَخْلَاقًا تُنَاسِبُ كُلَّ الْبَشَرِ فِي مُخْتَلِفِ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمَاكِنِ، وَهُوَ دَلِيلُنَا إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ فِي حَيَاتِنَا؛ فَلْنَحْرِصْ دَائِمًا عَلَى قِرَاءَتِهِ، وَحِفْظِهِ، وَتَدَبُّرِهِ، وَتَطْبِيقِ مَا نَتَعَلَّمُهُ مِنْهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اختَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْمُعْجِزَةُ الْخَالِدَةُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ .....

(أ) الطُّوفَانُ (ب) تَحَوُّلُ الْعَصَا إِلَى ثُعْبَانٍ (جـ) الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

٢ مُعْجِزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ كَانَتْ .....

(أ) لِجَمِيعِ الْبَشَرِ (ب) خَالِدَةً (جـ) مَادِّيَّةً وَمُؤَقَّتَةً

٣ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يُخَاطِبُ .....

(أ) الْعَرَبَ فَقَطْ (ب) الْمُسْلِمِينَ فَقَطْ (جـ) جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ

نشاط ٢ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ لِمَاذَا يُعْتَبَرُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزَةً خَالِدَةً؟

٢ قَارِنْ بَيْنَ مُعْجِزَةِ الْقُرْآنِ وَمُعْجِزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ.

٣ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ تِجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

نشاط ٣ اكْتُبِ الْمُنَاسِبَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ ..... اللَّهِ (تَعَالَى).

٢ أَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْقُرْآنَ؛ لِيَكُونَ ..... لِلنَّاسِ جَمِيعًا.

٣ مُعْجِزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ كَانَتْ ..... وَمُؤَقَّتَةً.

٤ الْقُرْآنُ يُخَاطِبُ جَمِيعَ .....

نشاط ٤ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ الْعِبارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كِتَابٌ يَخْتَصُّ بِزَمَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ. ( )

٢ مُعْجِزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا زَالَتْ مَوْجُودَةً إِلَى الْيَوْمِ. ( )

٣ مُعْجِزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ كَانَتْ لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ زَمَانٍ. ( )

٤ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يُخَاطِبُ الْعَقْلَ وَالْقَلْبَ. ( )

نشاط ٥ صَمِّمْ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ بِطَاقَةً بِعُنْوَانِ (الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ الْمُعْجِزَةُ الْخَالِدَةُ):

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• نَاقِشْ أَفْرَادَ أُسْرَتِكَ: كَيْفَ يُخَاطِبُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ النَّاسَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ أَلْسِنَتِهِمْ؟

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

(تِلاوَةً وَحِفظًا وَتَفسِيرًا)

الأهداف

في نِهايَةِ هٰذا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلميذِ أَنْ:

- يَتْلُوَ سُورَةَ الْمُرْسَلاتِ تِلاوَةً صَحِيحَةً.
- يَقْرَأَ غَيْبًا سُورَةَ الْمُرْسَلاتِ بِإِتْقانٍ.
- يَسْتَنْتِجَ الْمَوْضُوعاتِ الرَّئِيسَةَ لِسُورَةِ الْمُرْسَلاتِ.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آياتِها ٥٠ آيَةً، وَتَتَحَدَّثُ عَنِ الْبَعْثِ وَأَحْوالِ الآخِرَةِ، وَتَذْكُرُ بَعْضَ دَلائِلِ الْقُدْرَةِ وَالْوَحْدانِيَّةِ، وَتَصِفُ بَعْضَ مَشاهِدِ يَوْمِ الْقِيامَةِ وَأَهْوالِهِ وَشَدائِدِهِ الَّتِي تُحِيطُ بِالْكافِرِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ، وَتُبَشِّرُ بِما أَعَدَّهُ اللّٰهُ لِعِبادِهِ الْمُتَّقِينَ مِنْ نَعِيمٍ فِي الآخِرَةِ.

سُورَةُ المُرسَلَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾
فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ
طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾

لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ
بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى
قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم
مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾
ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى
بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوْمُ لَا
يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ
جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ
ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟
قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا
يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا	الرِّيَاحِ مُتَتَابِعَةً بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ.
فَٱلْعَٰصِفَٰتِ	الرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ.
وَٱلنَّٰشِرَٰتِ	الرِّيَاحُ تَنْشُرُ السَّحَابَ، وَقِيلَ: الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ أَجْنِحَتَهَا عِنْدَ نُزُولِهَا.
فَٱلْفَٰرِقَٰتِ	آيَاتُ الْقُرْآنِ تَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَقِيلَ: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِالشَّرَائِعِ الْفَارِقَةِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
طُمِسَتْ	مُحِيَتْ وَذَهَبَ ضَوْءُهَا، وَزَالَ نُورُهَا.
فُرِجَتْ	شُقَّتْ وَفُتِحَتْ.
نُسِفَتْ	اقْتُلِعَتْ وَأُزِيلَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا.
أُقِّتَتْ	جُمِعَتْ لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ، أَوْ بَلَغَتْ وَقْتَهَا وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.
ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا	تَضُمُّ الْأَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا وَالْأَمْوَاتَ فِي بَطْنِهَا.
فُرَاتًا	عَذْبًا حُلْوَ الْمَذَاقِ.
يَوْمُ ٱلْفَصْلِ	يَوْمُ الْحِسَابِ.

تَفْسِيرُ وَبَيَانُ

تَبْدَأُ السُّورَةُ بِقَسَمٍ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) بِـ (الْمُرْسَلَاتِ)، وَهِيَ الرِّيَاحُ؛ لِبَيَانِ عَظِيمِ قُدْرَةِ اللهِ، وَأَنَّهُ ﷻ الْمَالِكُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، يُرْسِلُ مَا شَاءَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَيَنْشُرُ مَنْ شَاءَ فِي مُلْكِهِ، وَيُنَزِّلُ الرَّحْمَةَ وَالْآيَاتِ بِوَاسِطَةِ الَّذِينَ يُرِيدُهُمْ وَيَخْتَارُهُمْ مِنْ خَلْقِهِ عَلَى مَنِ اصْطَفَى مِنْ عِبَادِهِ وَارْتَضَاهُمْ لِرِسَالَتِهِ.

وَتُؤَكِّدُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِهَذَا الْقَسَمِ أَنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ، وَتَذْكُرُ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ مَشَاهِدَ كَوْنِيَّةً مُرْعِبَةً، مِثْلَ: مَحْوِ النُّجُومِ، وَتَفْجِيرِ السَّمَاءِ، وَتَفْتِيتِ الْجِبَالِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، ثُمَّ تُهَدِّدُ الْمُكَذِّبِينَ، وَتُبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّ اللهَ ﷻ أَبَادَ وَأَهْلَكَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ مِنَ الضَّالِّينَ الْمُكَذِّبِينَ.

وَتُوَضِّحُ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ أَنَّ أَمْرَ الْعِبَادِ إِلَيْهِ وَحْدَهُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِهِمْ إِلَى نِهَايَةِ آجَالِهِمْ، وَتَسْتَدِلُّ بِذَلِكَ عَلَى إِمْكَانِ الْبَعْثِ.

وَذَكَرَتِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بَعْضَ نِعَمِ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ، ثُمَّ أَنْذَرَتْ مَنْ كَذَّبَ مِنْهُمْ بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ، وَفِي مُقَابِلِ وَعِيدِ الْمُكَذِّبِينَ، تُبَشِّرُ السُّورَةُ الْمُؤْمِنِينَ بِجَنَّاتٍ فِيهَا ظِلَالٌ وَمَاءٌ وَفَوَاكِهُ يَنْعَمُونَ فِيهَا؛ جَزَاءَ صَبْرِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ.

وَتُظْهِرُ السُّورَةُ فِي الْخِتَامِ عِنَادَ الْكَافِرِينَ رَغْمَ وُضُوحِ الْآيَاتِ، وَتُوَبِّخُهُمْ عَلَى تَجَاهُلِهِمْ لِلْحَقِّ، وَتُمْهِلُهُمْ؛ لِيَتَمَتَّعُوا وَيَأْكُلُوا، ثُمَّ تَكُونُ عَاقِبَتُهُمُ الْوَيْلَ وَالْهَلَاكَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

1. الْإِيمَانُ بِقُدْرَةِ اللهِ ﷻ مِنْ خِلَالِ مَظَاهِرِ الطَّبِيعَةِ كَالرِّيَاحِ وَالْمَطَرِ.
2. التَّأْكِيدُ أَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهِ، وَأَنَّ النَّاسَ سَيُحَاسَبُونَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
3. تَحْذِيرُ الْمُكَذِّبِينَ بِالْبَعْثِ وَالرُّسُلِ، وَبَيَانُ سُوءِ عَاقِبَتِهِمْ.
4. الْحَثُّ عَلَى الِاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْحِسَابِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اكْتُبْ بِطَاقَةَ تَعْرِيفِيَّةً مُخْتَصَرَةً بِسُورَةِ المُرْسَلاتِ:

اسم السورة		عَدَدُ الآيَاتِ		مَكِّيَّةٌ أَمْ مَدَنِيَّةٌ	
تَضَمَّنَتِ السُّورَةُ					
تَعَلَّمْتُ مِنَ السُّورَةِ					

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي بِدَايَةِ سُورَةِ المُرْسَلاتِ بِـ _____

(أ) النُّجُومِ (ب) الرِّيَاحِ (جـ) الْجِبَالِ

٢ مَصِيرُ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِي أَشَارَتْ إِلَيْهِ السُّورَةُ هُوَ _____

(أ) دُخُولُ الْجَنَّةِ (ب) الْهَلاكُ وَالْعَذَابُ (جـ) الرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ

٣ النُّجُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ _____

(أ) تُمْحَى (ب) تَظْهَرُ (جـ) تَزْدَادُ فِي السَّمَاءِ

نشاط ٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ مَكِّيَّةٌ وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٥٠ آيَةً. ( )

٢ ذَكَرَتْ سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ بَعْضَ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الْكَوْنِ. ( )

٣ يَتَمَتَّعُ الْكَافِرُونَ فِي الدُّنْيَا بِنَعِيمٍ دَائِمٍ لَا يَنْتَهِي. ( )

٤ تُبَشِّرُ سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْجَنَّةِ جَزَاءَ صَبْرِهِمْ وَإِيمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمُ الصَّالِحَةِ. ( )

نشاط ٤ اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ تُؤَكِّدُ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ أَنَّ يَوْمَ القِيَامَةِ _____ لَا مَحَالَةَ.

٢ مِنَ المَشَاهِدِ الكَونِيَّةِ التِي ذَكَرَتْهَا السُّورَةُ الكَرِيمَةِ طَمْسُ _____ وَتَفْجِيرُ _____ وَنَسْفُ _____

نشاط ٥ رَدِّدْ آيَاتِ سُورَةِ المُرْسَلَاتِ خَلْفَ مُعَلِّمِكَ أو أَحَدِ وَالِدَيْكَ:

نشاط ٦ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ اذْكُرْ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي الطَّبِيعَةِ مِنْ خِلَالِ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ.

٢ بِمَ بَشَّرَتِ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ المُؤْمِنِينَ؟ وَبِمَ تَوَعَّدَتِ المُكَذِّبِينَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• اتْلُ سُورَةَ الْمُرْسَلَاتِ لِأُسْرَتِكَ، وَاذْكُرْ لَهُمْ مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ.

مِنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ: الْإِخْفَاءُ

الأهداف

في نهايةِ هذا الدَّرْسِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلميذِ أن:

- يتعرَّفَ بعضَ أحكامِ النُّونِ الساكنةِ والتنوين: الإخفاء.
- يُمَيِّزَ حُرُوفَ الإخفاءِ وكيفيَّةَ النُّطقِ بالحُكْمِ.

تَأَمَّلْ

الإِخْفَاءُ: هُوَ النُّطْقُ بِالْحَرْفِ فِي حَالَةٍ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ.

حُرُوفُ الإِخْفَاءِ:

خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

الصَّادُ	جُمَلَتٌ صُفْرٌ	الذَّالُ	ظِلِّ ذِي	الثَّاءُ	مَنثُورًا	التَّاءُ	كُنتُم
الْجِيمُ	إِن جَآءَكُمْ	الشِّينُ	فَمَن شَآءَ	الْقَافُ	عَلِيمٌ قَدِيرٌ	السِّينُ	أَن سَيَكُونُ
الذَّالُ	مِن دُونِهِۦ	الطَّاءُ	أَطَلَعُوا	الزَّايُ	أَنزَلْنَهُ	الْفَاءُ	مَّآءً فُرَاتًا
الْكَافُ	بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ	الضَّادُ	قَوْمًا ضَآلِّينَ	الظَّاءُ	أَنظُرُوا		

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط 1 حَدِّدْ حَرْفَ الإِخْفَاءِ فِي الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

المِثَالُ	حَرْفُ الإِخْفَاءِ	المِثَالُ	حَرْفُ الإِخْفَاءِ	المِثَالُ	حَرْفُ الإِخْفَاءِ
﴿مُنذِرٌ﴾		﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾		﴿مِن كُلِّ﴾	
﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾		﴿مَنثُورًا﴾		﴿وَإِن قِيلَ﴾	
﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾		﴿يَنطِقُونَ﴾		﴿مِن زَوَالٍ﴾	
﴿مَنصُورًا﴾		﴿جَنَّتٍ تَجْرِي﴾		﴿مِن تَحْتِهَا﴾	

الْفَرْقُ بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:

- يميز الزكاة من الصدقة.
- يوضح شروط وأغراض كل منهما.
- يستنتج الفوائد الاجتماعية والروحية لكليهما.
- يبدي اهتمامًا بمساعدة المحتاجين في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَسِيلَتَانِ لِنَشْرِ الْخَيْرِ وَمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ، لَكِنْ بَيْنَهُمَا فُرُوقٌ مُهِمَّةٌ يَجِبُ أَنْ يَعْرِفَهَا كُلُّ مُسْلِمٍ.

الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ، وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِ الْقَادِرِ، وَهِيَ الْمِقْدَارُ الَّذِي يَجِبُ إِخْرَاجُهُ إِذَا بَلَغَ الْمَالُ نِصَابًا مُحَدَّدًا (وَالنِّصَابُ هُوَ الْمِقْدَارُ الْمُحَدَّدُ الَّذِي إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَالُ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ)، بِشُرُوطٍ مُحَدَّدَةٍ، وَتُعْطَى الزَّكَاةُ لِأَصْنَافٍ مُحَدَّدَةٍ.

أَمَّا الصَّدَقَةُ، فَهِيَ كُلُّ مَا يَبْذُلُهُ الْمُسْلِمُ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ (تَعَالَى)، وَهِيَ سُنَّةٌ وَلَيْسَتْ فَرْضًا، وَهِيَ أَوْسَعُ، وَتَشْمَلُ كُلَّ أَوْجُهِ الْخَيْرِ، وَيُخْرِجُهَا الْمُسْلِمُ مَتَى شَاءَ، وَبِأَيِّ مِقْدَارٍ، وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ مَالًا، فَقَدْ تَكُونُ طَعَامًا، أَوِ ابْتِسَامَةً، أَوْ كَلِمَةً طَيِّبَةً، أَوْ مُسَاعَدَةً لِأَحَدٍ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَأَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ».

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

- طَلْقٍ: أَيْ: مُبْتَسِمٍ ضَاحِكٍ.
- تُفْرِغَ: تَصُبَّ.
- دَلْوِكَ: إِنَائِكَ.

أَيْ أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ يُقْصَدُ بِهِ وَجْهُ اللهِ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُ. وَالزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ كِلَاهُمَا يُحَقِّقَانِ التَّرَاحُمَ وَالتَّكَافُلَ، وَيَجْلِبَانِ الْبَرَكَةَ، لَكِنْ يَجِبُ أَلَّا يَغْتَرَّ الْإِنْسَانُ بِعَطَائِهِ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَ تَوَاضُعًا، وَيَبْتَغِيَ وَجْهَ اللهِ؛ لِيَكُونَ عَمَلُهُ مَقْبُولًا عِنْدَ اللهِ ﷻ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ قَدَّمَ عَمْرٌو طَعَامًا لِمُحْتَاجٍ. (زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)

٢ يُخْرِجُ خَالِدٌ كُلَّ عَامٍ ٢,٥ ٪ مِنَ المَالِ المُدَّخَرِ الَّذِي بَلَغَ النِّصَابَ. (زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)

٣ تُعْطِي هِنْدُ مَلَابِسَهَا الَّتِي لَا تَحْتَاجُهَا لِلْجَمْعِيَّاتِ الخَيْرِيَّةِ. (زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)

٤ يُسَاعِدُ كَرِيمٌ زُمَلَاءَهُ فِي تَعَلُّمِ بَعْضِ الدُّرُوسِ الصَّعْبَةِ. (زَكَاةٌ - صَدَقَةٌ)

نشاط ٢ صَوِّبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

١ الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ.

٢ الصَّدَقَةُ لَهَا شُرُوطٌ مُحَدَّدَةٌ.

٣ الزَّكَاةُ تُعْطَى لِأَيِّ شَخْصٍ.

٤ الصَّدَقَةُ هِيَ المِقْدَارُ المُحَدَّدُ الَّذِي إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ المَالُ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ.

نشاط ٣ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ، ضَعْ كُلَّ وَصْفٍ فِي مَكَانِهِ مِنَ الجَدْوَلِ التَّالِي:

(غَيْرُ مُحَدَّدَةٍ بِوَقْتٍ / قِيمَتُهَا غَيْرُ مُحَدَّدَةٍ / مُخَصَّصَةٌ بِمَصَارِفَ مُحَدَّدَةٍ / قِيمَتُهَا مُحَدَّدَةٌ / تَطَوُّعِيَّةٌ / إِلْزَامِيَّةٌ / تُنْفَقُ فِي كُلِّ أَوْجُهِ الخَيْرِ / تُخْرَجُ مَالًا وَغَيْرَهُ / مُحَدَّدَةٌ بِوَقْتٍ)

الزَّكَاةُ	الصَّدَقَةُ

نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ مَا الْمَقْصُودُ بِالزَّكَاةِ؟ وَمَا الْمَقْصُودُ بِالصَّدَقَةِ؟

٢ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ لَهُمَا أَثَرٌ طَيِّبٌ فِي الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ. وَضِّحْ ذَلِكَ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• نَاقِشْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ أَهَمِّيَّةَ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ
(الْأَحْزَابِ)

الأهداف

في نهايةِ هذا الدَّرسِ يُتوقَّعُ مِنَ التلميذِ أنْ:
- يُوضِّحَ أحداثَ غزوةِ الخندقِ (الأحزاب).
- يستلهمَ دروسًا مِن غزوةِ الخندقِ (الأحزاب).
- يُطبِّقَ قيمةَ الشُّورى في الحياةِ اليوميَّةِ.

تَأَمَّلْ

فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَاجَهَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ خَطَرًا كَبِيرًا، حَيْثُ اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ وَغَطَفَانُ وَبَنُو أَسَدٍ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْقَبَائِلِ بِتَحْرِيضٍ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ؛ لِيُهَاجِمُوا الْمُسْلِمِينَ، فِيمَا عُرِفَ بِجَيْشِ (الْأَحْزَابِ). وَكَانَ عَدَدُهُمْ عَشَرَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ فِي جُوعٍ شَدِيدٍ، وَبَرْدٍ قَارِسٍ، وَعَدَدٍ قَلِيلٍ.

اسْتَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، وَقَرَّرُوا بَعْدَ الشُّورَى التَّحَصُّنَ فِي الْمَدِينَةِ وَالدِّفَاعَ عَنْهَا، وَاقْتَرَحَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه فِكْرَةً ذَكِيَّةً: أَنْ يَحْفِرَ الْمُسْلِمُونَ خَنْدَقًا (أَيْ: حُفْرَةً كَبِيرَةً)؛ حَتَّى يَمْنَعَ دُخُولَ الْأَعْدَاءِ! وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ تَعْرِفُ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ فِي الْقِتَالِ، وَأَعْجَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفِكْرَةِ، وَأَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْحَفْرِ، وَشَارَكَهُمْ بِنَفْسِهِ ﷺ.

كَانَ الْعَمَلُ شَاقًّا، لَكِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ مَعًا، وَيَتَعَاوَنُونَ، وَيَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي أَثْنَاءِ عَمَلِهِمْ، وَعِنْدَمَا جَاءَ جَيْشُ الْأَحْزَابِ، فُوجِئُوا بِالْخَنْدَقِ شَمَالَ الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا اقْتِحَامَهَا، فَقَامُوا بِحِصَارِ الْمَدِينَةِ، حَتَّى أَرْسَلَ اللَّهُ عز وجل رِيحًا قَوِيَّةً وَأَلْقَى الْخَوْفَ فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ؛ فَانْسَحَبَ الْأَحْزَابُ مَهْزُومِينَ.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذۡ جَآءُوكُم مِّن فَوۡقِكُمۡ وَمِنۡ أَسۡفَلَ مِنكُمۡ وَإِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ١٠ هُنَالِكَ ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ١١

الأحزاب: ٩-١١

نَتَعَلَّمُ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ (الأَحْزَابِ):

- أَهَمِّيَّةَ الاِسْتِشَارَةِ.
- الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ وَقْتَ الشَّدَائِدِ.
- أَنَّ الْعَمَلَ الْجَمَاعِيَّ وَالاِتِّحَادَ قُوَّةٌ.
- أَنَّ الأَخْذَ بِالأَسْبَابِ لا يَتَعَارَضُ مَعَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ .
- أَنَّ النَّصْرَ لا يَكُونُ بِالْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ، بَلْ بِالإِيمَانِ وَالصَّبْرِ وَالثِّقَةِ بِاللَّهِ (تَعَالَى).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الَّذِي اقْتَرَحَ فِكْرَةَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ هُوَ سَيِّدُنَا:

(أ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ (ب) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ (جـ) سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ

٢ الْهَدَفُ مِنْ حَفْرِ الْخَنْدَقِ:

(أ) تَخْزِينُ الطَّعَامِ (ب) مَنْعُ دُخُولِ الْأَعْدَاءِ (جـ) حِمَايَةُ بِئْرِ الْمَاءِ

٣ عِنْدَمَا رَأَى جَيْشُ الْأَحْزَابِ الْخَنْدَقَ:

(أ) عَادُوا سَرِيعًا إِلَى مَكَّةَ (ب) اضْطَرُّوا إِلَى حِصَارِ الْمَدِينَةِ (جـ) عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ الْمُسْلِمِينَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْرِفُ أُسْلُوبَ حَفْرِ الْخَنَادِقِ فِي الْقِتَالِ. ( )

٢ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ. ( )

٣ النَّصْرُ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ كَانَ بِسَبَبِ كَثْرَةِ عَدَدِ الْمُسْلِمِينَ. ( )

٤ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا فِي أَثْنَاءِ عَمَلِهِمْ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ. ( )

نشاط ٣ اكْتُبِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فِي سَنَةِ ..... هـ.

٢ أَرْسَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَى جَيْشِ الْأَحْزَابِ ..... قَوِيَّةً ، وَأَلْقَى ..... فِي قُلُوبِهِمْ.

٣ النَّصْرُ لَا يَكُونُ فَقَطْ بِالْعَدَدِ وَالْقُوَّةِ، بَلْ يَكُونُ بِالْإِيمَانِ وَ ..... وَ ..... .

٤ أَخْذُ النَّبِيِّ ﷺ بِرَأْيِ أَصْحَابِهِ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ ..... .

نشاط ٤ أجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

١ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟ اذْكُرِ اثْنَيْنِ عَلَى الْأَقَلِّ.

٢ كَيْفَ تَصَرَّفَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِهُجُومِ الْأَحْزَابِ؟

٣ مَا رَأْيُكَ فِي مُشَارَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابَهُ فِي الْحَفْرِ؟ وَمَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَى نُفُوسِهِمْ؟

٤ اشْرَحْ كَيْفَ كَانَ الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ مَوْجُودًا فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ، وَمَا عَلَاقَتُهُ بِالتَّوَكُّلِ عَلَى اللَّهِ.

نشاط ٥ اكْتُبْ مُلَخَّصًا لِأَحْدَاثِ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ:

نشاط ٦ نَاقِشْ زُمَلَاءَكَ كَيْفَ يُمْكِنُ تَطْبِيقُ مَبْدَأِ الشُّورَى فِي حَيَاتِكُمُ الْيَوْمِيَّةِ.

شارِكْ أُسْرَتَكَ

- اقْرَأْ مَعَ أُسْرَتِكَ مَوْضُوعَ (غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ) وَنَاقِشْهُمْ حَوْلَ قِيمَةِ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ.

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ
رضي الله عنه

الأهداف

بنهاية الدَّرْس، يُتوقَّع مِنَ الطَّالِب أنْ يَكُونَ قادِرًا عَلى أنْ:

- يَتَعَرَّفَ سِيرَةَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه.
- يُحَدِّدَ مُسَاهَمَاتِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه في الإسْلام.
- يُعَبِّرَ عَنْ إعْجَابِهِ بِشَخْصِيَّةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه.
- يَسْتَنْتِجَ فِيمَا مَنْقُوَّةً مِنْ دِرَاسَةِ شَخْصِيَّةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه.

تَأَمَّلْ

وُلِدَ سَلْمَانُ رضي الله عنه فِي بِلَادِ فَارِسَ (إِيرَانَ الْيَوْمَ)، وَلِهَذَا يُعْرَفُ بِسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَكَانَ أَبُوهُ غَنِيًّا يَعْمَلُ فِي مَعْبَدٍ مَجُوسِيٍّ حَيْثُ يَعْبُدُونَ النَّارَ، لَكِنَّ سَلْمَانَ رضي الله عنه لَمْ يَرْتَحْ لِتِلْكَ الْعِبَادَةِ، وَظَلَّ يُفَكِّرُ وَيَبْحَثُ عَنِ الدِّينِ الصَّحِيحِ.

سَمِعَ سَلْمَانُ رضي الله عنه عَنِ النَّصْرَانِيَّةِ (أَتْبَاعِ نَبِيِّ اللهِ عِيسَى عليه السلام)، فَذَهَبَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، وَتَعَلَّمَ مِنْهُمْ، وَأَخَذَ يُسَافِرُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بَحْثًا عَنِ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللهَ حَقًّا، حَتَّى سَمِعَ مِنْ أَحَدِهِمْ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ زَمَنُ نَبِيٍّ يُبْعَثُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ.

سَافَرَ سَلْمَانُ رضي الله عنه إِلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَرَّ بِصُعُوبَاتٍ كَثِيرَةٍ، إِلَى أَنِ الْتَقَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، فَفَرِحَ سَلْمَانُ رضي الله عنه، وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، وَأَصْبَحَ مِنْ خِيرَةِ الصَّحَابَةِ.

وَهُوَ صَاحِبُ فِكْرَةِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ، الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا كَبِيرًا فِي نَصْرِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الأَحْزَابِ، وَقَدْ أَكْرَمَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِقَوْلِهِ: «**سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ**» وَهَذَا شَرَفٌ عَظِيمٌ.

عَاشَ سَلْمَانُ حَيَاتَهُ عَالِمًا، زَاهِدًا، مُتَوَاضِعًا، لَا يُحِبُّ التَّفَاخُرَ، بَلْ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَيُحِبُّ الْفُقَرَاءَ، وَيُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَحِينَ وَلَّاهُ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى (الْمَدَائِنِ) بِالْعِرَاقِ، عَاشَ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ، لَا يُمَيِّزُ نَفْسَهُ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ.

قِيَمٌ وَدُرُوسٌ مُسْتَفَادَةٌ:

١- الْبَحْثُ عَنِ الْحَقِّ يَحْتَاجُ صَبْرًا وَصِدْقًا.

٢- التَّوَاضُعُ وَالْعَمَلُ وَالصِّدْقُ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ قَرِيبًا مِنَ اللهِ ﷻ .

٣- لَا مَانِعَ أَنْ نَتَعَلَّمَ مِنَ الْآخَرِينَ؛ فَالْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وُلِدَ سَلْمَانُ ﷺ فِي .....

(أ) مَكَّةَ (ب) الْمَدِينَةِ (جـ) بِلَادِ فَارِسَ

٢ الْفِكْرَةُ الَّتِي اقْتَرَحَهَا سَلْمَانُ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ .....

(أ) بِنَاءُ سُورٍ عَالٍ (ب) إِرْسَالُ رُسُلٍ لِلصُّلْحِ (جـ) حَفْرُ خَنْدَقٍ

٣ الْخَلِيفَةُ الَّذِي وَلَّى سَلْمَانَ عَلَى الْمَدَائِنِ هُوَ ..... ﷺ .

(أ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (ب) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (جـ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ أَسْلَمَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ. ( )

٢ مَرَّ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ بِصُعُوبَاتٍ كَثِيرَةٍ حَتَّى الْتَقَى النَّبِيَّ ﷺ. ( )

٣ عَاشَ سَلْمَانُ حَيَاةً مُتْرَفَةً بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ وَالِيًا عَلَى الْمَدَائِنِ. ( )

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ بَدَأَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ رِحْلَتَهُ فِي الْبَحْثِ عَنِ الدِّينِ الْحَقِّ؟

٢ مَا مَوْقِفُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ فِكْرَةِ سَلْمَانَ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يُمْكِنُ تَعَلُّمُهَا مِنْ حَيَاةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ؟

نشاط ٤ اكْتُبِ الْمُنَاسِبَ مَكَانَ النُّقَطِ:

١ وُلِدَ سَلْمَانُ ﷺ فِي بِلَادِ ..... ، وَيُعْرَفُ بِسَلْمَانَ .....

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَلْمَانَ ﷺ : «سَلْمَانُ مِنَّا .....».

٣ تَوَلَّى سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ﷺ وِلَايَةَ مَدِينَةِ .....

نشاط ٥ اكْتُبْ فِقْرَةً عَنْ رِحْلَةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• شَارِكْ أَفْرَادَ أُسْرَتِكَ فِي إِعْدَادِ بِطَاقَةٍ تَعْرِيفِيَّةٍ لِشَخْصِيَّةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ .

حُبُّ الْوَطَنِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:

- يوضح المقصود بحب الوطن من منظور إسلامي.
- يقدم أدلة من القرآن والسنة عن حب الوطن.
- يمارس سلوكيات تعكس حب الوطن.

تَأَمَّلْ

حُبُّ الْوَطَنِ شُعُورٌ طَبِيعِيٌّ فِي قُلُوبِنَا جَمِيعًا؛ فَنَحْنُ نُحِبُّ بِلَادَنَا؛ لِأَنَّهَا الْمَكَانُ الَّذِي وُلِدْنَا فِيهِ وَنَعِيشُ فِيهِ، وَنَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِهِ، وَنَقْضِي فِيهِ أَجْمَلَ أَوْقَاتِنَا مَعَ الْعَائِلَةِ وَالْأَصْدِقَاءِ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِشَارَاتٌ كَثِيرَةٌ لِأَهَمِّيَّةِ حُبِّ الْوَطَنِ وَالِانْتِمَاءِ لَهُ وَالْإِخْلَاصِ فِي حُبِّهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ (تَعَالَى):

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ

النساء: ٦٦

تُشِيرُ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَنَّ الْخُرُوجَ مِنَ الدِّيَارِ أَمْرٌ صَعْبٌ عَلَى النَّفْسِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ تَعَلُّقِ الْإِنْسَانِ بِوَطَنِهِ.

وَالنَّبِيُّ ﷺ قُدْوَتُنَا فِي حُبِّ الْوَطَنِ، وَقَدْ كَانَ يُحِبُّ مَكَّةَ كَثِيرًا، وَشَعَرَ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ عِنْدَمَا ابْتَعَدَ عَنْهَا؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ:

«وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»

(أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَه)

وَقَدْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْمَدِينَةِ، الْمُنَوَّرَةِ فَقَالَ ﷺ فِيمَا رَوَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها:

«اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ».

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْوَطَنِ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى مَسْقَطِ الرَّأْسِ، بَلْ يَشْمَلُ كُلَّ أَرْضٍ يَعِيشُ فِيهَا الْإِنْسَانُ بِأَمَانٍ وَسَلَامٍ، وَيُقِيمُ فِيهَا شَعَائِرَ دِينِهِ بِحُرِّيَّتِهِ، وَفِيهِ تَأْكِيدُ حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ لِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

فَحُبُّ الْوَطَنِ قِيمَةٌ عَظِيمَةٌ تَعْنِي: أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ وَفِيًّا لِأَرْضِهِ، صَادِقًا وَمُخْلِصًا فِي عَمَلِهِ وَخِدْمَةِ مُجْتَمَعِهِ، وَمُتَعَاوِنًا فِي حِمَايَتِهِ وَالدِّفَاعِ عَنْهُ، وَعَادِلًا فِي مُعَامَلَاتِهِ مَعَ أَبْنَاءِ وَطَنِهِ، وَيَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ وَطَنِهِ وَحِمَايَةِ مَوَارِدِهِ، وَيَحْتَرِمَ قَوَانِينَهُ، وَيَجْتَهِدَ فِي طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اختَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ حُبُّ الْوَطَنِ قِيمَةٌ عَظِيمَةٌ وَشُعُورٌ _____ فِي قُلُوبِنَا جَمِيعًا.

(أ) طَبِيعِيٌّ (ب) مُصْطَنَعٌ (جـ) مُكْتَسَبٌ

٢ الْبَلْدَةُ الَّتِي وَصَفَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَّهَا أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللهِ هِيَ _____

(أ) الْمَدِينَةُ (ب) الْقُدْسُ (جـ) مَكَّةُ

٣ مِنْ مَظَاهِرِ الْوَفَاءِ لِلْوَطَنِ _____

(أ) تَجَاهُلُ الْقَوَانِينِ (ب) الإِخْلَاصُ فِي الْعَمَلِ (جـ) الْهِجْرَةُ وَالْبُعْدُ عَنْهُ

٤ مِنْ أَسْبَابِ حُبِّ الْوَطَنِ أَنَّهُ الْمَكَانُ الَّذِي _____

(أ) نَعِيشُ فِيهِ (ب) نَتَمَتَّعُ بِخَيْرَاتِهِ (جـ) كِلَاهُمَا صَوَابٌ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ حُبُّ الْوَطَنِ شُعُورٌ فِطْرِيٌّ رَاسِخٌ دَاخِلَ الْقَلْبِ. ( )

٢ حُبُّ الْوَطَنِ يَقْتَصِرُ عَلَى مَسْقَطِ الرَّأْسِ فَقَطْ. ( )

٣ حِمَايَةُ الْمَوَارِدِ وَالاِهْتِمَامُ بِالنَّظَافَةِ مِنْ مَظَاهِرِ حُبِّ الْوَطَنِ. ( )

٤ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِلْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِأَنْ يُحَبِّبَهَا اللهُ ﷻ إِلَيْهِمْ كَحُبِّهِم لِمَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ. ( )

٥ مِنْ مَظَاهِرِ الْوَفَاءِ لِلْوَطَنِ احْتِرَامُ الْقَوَانِينِ. ( )

نشاط ٣ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

١ مَا الدَّليلُ مِنَ القُرآنِ الكَريمِ عَلَى أنَّ فِراقَ الوَطَنِ صَعْبٌ عَلَى النَّفْسِ؟

٢ كَيْفَ عَبَّرَ النَّبيُّ ﷺ عَنْ حُبِّهِ لِوَطَنِهِ مَكَّةَ؟

٣ مَا السُّلُوكِيَّاتُ الَّتي تَدُلُّ عَلَى حُبِّ الإنْسَانِ لِوَطَنِهِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ الدَّرْسِ؟

٤ اسْتَنْتِجْ ثَلَاثَ قِيَمٍ أَخْلَاقِيَّةٍ مُرْتَبِطَةٍ بِحُبِّ الوَطَنِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ.

٥ مَا العَلَاقَةُ بَيْنَ حُبِّ الوَطَنِ وَاحْتِرَامِ القَوَانِينِ؟

نشاط ٤ اكْتُبِ المُناسِبَ مَكانَ النُّقَطِ:

١ قَالَ النَّبيُّ ﷺ عَنْ مَكَّةَ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَ ..... أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ».

٢ دَعَا النَّبيُّ ﷺ لِلمَدِينَةِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ ..... إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا ..... أَوْ أَشَدَّ».

٣ أَشَارَ القُرآنُ الكَرِيمُ إِلَى ..... الخُرُوجِ مِنَ الدِّيَارِ.

نشاط ٥ ناقِشْ زُمَلاءَكَ ثُمَّ اكْتُبْ ثَلَاثَ طُرُقٍ يُمْكِنُكَ مِنْ خِلَالِهَا خِدْمَةَ وَطَنِكَ:

١ .....

٢ .....

٣ .....

شارِكْ أُسْرَتَكَ

• صَمِّمْ مَعَ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ لَوْحَةَ حَائِطٍ عَنْ مَظَاهِرِ حُبِّ الوَطَنِ، وَاعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ، ثُمَّ عَلِّقْهَا بِحُجْرَةِ الدِّرَاسَةِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

١- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ القُرْآنُ الكَرِيمُ صَالِحٌ لِـ _____

(أ) زَمَنِ نُزُولِهِ فَقَطْ (ب) العَرَبِ وَحْدَهُمْ (جـ) كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ

٢ عَدَدُ آيَاتِ سُورَةِ المُرْسَلَاتِ _____

(أ) ٣٠ (ب) ٤٠ (جـ) ٥٠

٣ أَقْسَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) فِي بِدَايَةِ سُورَةِ المُرْسَلَاتِ بِـ _____

(أ) الجِبَالِ (ب) الشَّمْسِ (جـ) الرِّيَاحِ

٤ عَدَدُ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ _____

(أ) ٦ (ب) ١٣ (جـ) ١٥

٥ الصَّدَقَةُ أَوْسَعُ مِنَ الزَّكَاةِ وَتَشْمَلُ _____ أَوْجُهِ الخَيْرِ.

(أ) أَحَدَ (ب) بَعْضَ (جـ) كُلَّ

٢- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِ. ( )

٢ سُورَةُ المُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ وَتَصِفُ أَهْوَالَ يَوْمِ القِيَامَةِ. ( )

٣ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ لَهُمَا نَفْسُ الشُّرُوطِ وَالمَصَارِفِ. ( )

٤ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ ﷺ هُوَ مَنْ أَشَارَ بِحَفْرِ الخَنْدَقِ. ( )

٤- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ كَيْفَ كَانَتْ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَبَبًا فِي تَقْوِيَةِ إِيمَانِ الصَّحَابَةِ؟

٢ وَضِّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَأَثَرَ كُلٍّ مِنْهُمَا فِي الْمُجْتَمَعِ.

٣ مَا أَهَمِّيَّةُ فِكْرَةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه فِي غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

٥- صِلْ كُلَّ عُنْصُرٍ مِنَ الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

الْعَمُودُ الْأَوَّلُ	الْعَمُودُ الثَّانِي
١ حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ	• يُحَقِّقَانِ التَّكَافُلَ وَالتَّرَاحُمَ.
٢ حُبُّ الْوَطَنِ	• الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.
٣ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ	• شُعُورٌ طَبِيعِيٌّ فِي قُلُوبِنَا.
٤ مُعْجِزَةُ النَّبِيِّ ﷺ الْخَالِدَةُ	• خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

١- اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنْ خَصَائِصِ الْمُعْجِزَةِ أَنَّهَا _____

(أ) تَتَجَاوَزُ قُدْرَاتِ الْبَشَرِ (ب) تَكُونُ تَحَدِّيًا فِي أَمْرٍ بَرَعَ فِيهِ الْقَوْمُ (جـ) جَمِيعُ مَا سَبَقَ

٢ حُرُوفُ الإِدْغَامِ بِغَيْرِ غُنَّةٍ _____

(أ) ينمو (ب) ر ل (جـ) ء ه ع ح غ خ

٣ وَقَعَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ فِي السَّنَةِ _____

(أ) الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ (ب) الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ (جـ) الخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ

٤ تَبْدَأُ سُورَةُ النَّازِعَاتِ بِالْقَسَمِ بِـ _____

(أ) الْمَلَائِكَةِ (ب) الْجِبَالِ (جـ) الشَّمْسِ

٢- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كُلُّ فِعْلِ خَيْرٍ يَقْصِدُهُ الْإِنْسَانُ لِوَجْهِ اللَّهِ يُعَدُّ صَدَقَةً. ( )

٢ شُكْرُ اللَّهِ ﷻ عَلَى النِّعَمِ يَزِيدُهَا وَيُبَارِكُ فِيهَا. ( )

٣ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةٌ بِالْعَرَبِ فَقَطْ. ( )

٤ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَشَارَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ هُوَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه. ( )

٣- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

٢ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟

٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ يَدُلُّ عَلَى حُبِّ الْوَطَنِ.

٤ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ قِصَّةِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه وَغَزْوَةِ الْخَنْدَقِ؟

تقييمات

مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ (٢)

١- اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ حُرُوفُ الإِدْغَامِ تُجْمَعُ فِي كَلِمَةِ _____

(أ) يَرْمُلُون (ب) قُطْبِ جَد (جـ) نُوحِيهَا

٢ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ _____

(أ) عَالَمِيَّةٌ وَشَامِلَةٌ (ب) خَاصَّةٌ بِأَهْلِ مَكَّةَ (جـ) مُحَدَّدَةٌ بِزَمَانِهِ ﷺ

٣ سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا _____ آيَةً.

(أ) ٣٠ (ب) ٤٦ (جـ) ٥٠

٤ وَقَعَتْ غَزْوَةُ الخَنْدَقِ فِي السَّنَةِ _____

(أ) الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ (ب) الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ (جـ) الخَامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ

٥ اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ فِي مَعْرَكَةِ _____

(أ) بَدْرٍ (ب) أُحُدٍ (جـ) الخَنْدَقِ

٢- ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ تُؤَكِّدُ الْمُعْجِزَاتُ صِدْقَ رِسَالَةِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. ( )

٢ مُعْجِزَاتُ الأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ لِكُلِّ النَّاسِ فِي كُلِّ زَمَانٍ. ( )

٣ يَقْتَصِرُ حُبُّ الوَطَنِ عَلَى مَكَانِ الوِلَادَةِ فَقَطْ. ( )

٤ مِنْ أَسْبَابِ الهَزِيمَةِ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ مُخَالَفَةُ أَوَامِرِ النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٣- أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي:

١ كَيْفَ تُقَوِّي الْمُعْجِزَاتُ الإِيمَانَ بِقُدْرَةِ اللهِ ﷻ وَصِدْقِ رُسُلِهِ؟

٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ آدَابِ الصَّدَقَةِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ أَوْ أُحُدٍ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الطَّاعَةِ.

٤ كَيْفَ يُمْكِنُ لِلطَّالِبِ أَنْ يُظْهِرَ حُبَّهُ لِوَطَنِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ؟

٥ مَا أَثَرُ الصَّدَقَةِ فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ؟

التربيـــة الدينيـــة الإسلامية

الصـــف الرابع الابتدائي
الفصل الـدراسـي الأول

العام الدراسي

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات	رقم الكتاب
١٩ × ٢٧ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	٩٦	

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/٢٠٢٦

دار نهضة مصر للطباعة